

الجزائر توجه ضربة موجعة لفرنسا

لا حماية قنصلية لـ "صنصال"

صَوْت  
السَّحَاب  
www.sawt-alahrar.net sawtalahrar@gmail.com

الأربعاء 29 جانفي 2025 العدد 8051 الثمن 11 دج - السنة الخامسة والعشرون

احتجاجاً على المعاملات الاستفزازية التي تعرض لها مواطنون جزائريون بمطارات باريس

الجزائر تستدعي  
السفير الفرنسي بالجزائر



رئيس الجمهورية  
يستقبل رئيس حركة  
البناء الوطني



بوغالي  
يرد على  
الحملات  
التي يشنها  
الييمين  
المتطرف  
ويؤكد

الجزائر سيدة  
في قراراتها ونحن  
أسياد وطننا

قال إنه جاء ليثبت انتفاضة الشعب  
الجزائري ضد الممارسات الدنيئة  
للاستعمار الفرنسي



إضراب الثمانية أيام..  
«محطة حاسمة» في تاريخ  
الثورة التحريرية

الغزيون يتدفقون  
إلى الشمال

حماس  
شعبنا لن  
يغادر وطنه



## نظير مساهمتها الفعالة في إعادة مواطنها وزيرة الدفاع الإسبانية تشكر الجزائر

شكرت وزيرة الدفاع الإسبانية، مارغريتا روبلز، الجزائر نظير مساهمتها الفعالة في إعادة المواطن الإسباني نافارو كانادا جواكيم.



س. ب

وأعربت وزيرة الدفاع الإسبانية، عن ارتياحها للعلاقات بين إسبانيا والجزائر، وفتت مارغريتا روبلز، إلى التعاون الوثيق بين السلطات الوصية في البلدين لتحرير المواطن الإسباني. وكشفت روبلز، أنها أجرت محادثة مع نظيرها الجزائري، لشكره على مساهمة الجزائر الفعالة في عملية تحرير جيلبرت نافارو.

وبتاريخ 22 جانفي الجاري، استلمت المصالح الأمنية للجيش الوطني الشعبي، الرعية الإسبانية نافارو كانادا جواكيم، الذي اختطف على منطقة حدودية جزائرية مالية. وكان في نافارو جواكيم، في رحلة سياحية، قبل أن يتم اختطافه بتاريخ 14 جانفي 2025. بالمنطقة الحدودية الجزائرية- المالية على مستوى إقليم الناحية العسكرية السادسة، من طرف عصابة مسلحة مكونة من خمسة أفراد. من جهته، أكد الأمين العام لوزارة الخارجية، أن الجزائر لم تدخر أي جهد في تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لتحرير الرعية الإسبانية، وأشار لونس مفرمان، إلى أن مختلف السلطات الأمنية الجزائرية بذلت جهودا مكثفة مع شركاء أمنيين بالمنطقة، تم خلالها تسخير كل الإمكانيات البشرية واللوجستية لتحرير الرعية الإسبانية.

استعرض واقع علاقات التعاون بين البلدين

## العرباوي يستقبل سفير دولة قطر



استقبل الوزير الأول، نذير العراباوي، أمس بقصر الحكومة، عبد العزيز علي النعمة، سفير دولة قطر بالجزائر، بحضور وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري يوسف شرفة.

ويحسب ما ذكره بيان للوزارة الأولى، فقد شكل اللقاء فرصة لاستعراض واقع

علاقات التعاون بين البلدين التي تعرف حركة هامة في جميع مجالات التعاون، وأفاق تطوير الشراكة الاقتصادية الثنائية، ولاسيما ما تعلق منها بالمشاريع الاستثمارية المشتركة التي تم التأكيد على أهمية تسريع وتيرتها وتوفير كافة الشروط الملائمة لتجسيدها وفق رؤية استراتيجية تحقق المصالح المشتركة المتبادلة وتتيح استغلال قدراتها المعتمدة، بما يستجيب للإرادة السياسية المشتركة التي تحدد قاندي البلدين، رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وأخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

س. ب

فيما تتواصل الاستفزازات الفرنسية بمحاولات الضغط على الجزائريين

## الجزائر توجه ضربة موجعة لفرنسا وترفض الحماية القنصلية ل«صنصال»

ما زالت الاستفزازات الفرنسية متواصلة بمحاولات الضغط على الجزائر، فتارة تستخدم ورقة التأشير وتارة أخرى تهدد بقطع «مساعدات التنمية» الوهمية، بالإضافة إلى المعاملة السيئة التي يتعرض لها المسافرون الجزائريون في العديد من المطارات الفرنسية، وهذه المرة تتجه نحو تشديد منح المعاشات للمتقاعدين الجزائريين الذين يتلقون مستحققاتهم من الصناديق الفرنسية، إلا أن الجزائر وجهت ضربة موجعة لفرنسا ورفضت مطلبها بقبول الحماية القنصلية للكاتب الفرنسي الجزائري بوعلام صنصال، بسبب تصريحاته التي تمس بوحدة التراب الوطني.

الفرنسية. وحسب التقرير ذاته، فإن 405 آلاف و351 متقاعد جزائري، يتلقون المعاشات من صناديق فرنسية مختلفة، ما يمثل أكثر من 100 مليون أورو شهريا، و1.2 مليار يورو سنويا.

وعن السبب الذي دفع لاقتراح هذا المشروع، فقد أرجعه النائب إلى تكبد فرنسا لخسائر تقدر بحوالي 9 مليارات يورو، بسبب دفع المعاشات لأشخاص متوفين لم يتم الإبلاغ عن وفاتهم.

من جانب آخر، قوبل المشروع برفض قاطع من اليسار الفرنسي، حيث اعتبر نوابه أن هذا الإجراء عنصري ويستهدف الجالية الجزائرية بشكل خاص، وقدم 66 نائبًا عن الكتلة اليسارية تعديلا لإلغاء المادة 7 مكرر من مشروع قانون تمويل الضمان الاجتماعي.

وأكدت الكتلة اليسارية المتمثلة في حزب فرنسا الأبية والجهة الشعبية الجديدة، أن الجماعات اليمينية واليمينية المتطرفة تعمل كلها معا لمنع الأشخاص الذين يعيشون في الخارج من الحصول على معاشاتهم التقاعدية من خلال خلق مزيد من العقبات في طريقهم. وفتت الكتلة ذاتها، إلى تطور الأمر من اشتراط إصدار شهادات الحياة في القنصليات فقط، إلى اشتراط التحقق من الهوية أو التحقق من قبل القنصلية، وهو ما يشكل صعوبة لكبار السن لا سيما من يعانون من أمراض مزمنة.

في هذا الصدد، أكدت الكتلة اليسارية أنه، لا يمكن التذرع بدافع الاحتيال لرفض هذه الإجراءات، لأن الصندوق الوطني للتأمين على الشيخوخة، لم يكتشف سوى 16 حالة احتيال في عملية مسح للتحقق من الحياة مست أكثر من 3000 متقاعد في الخارج.

زيميراي للدفاع عن الكاتب، الذي أودع السجن بموجب المادة 87 مكرر من قانون العقوبات الجزائري، وتجرم هذه المادة كل الأفعال التي تهدد أمن الدولة، وكان صنصال قد طعن في الحدود الجزائرية في تصريحات له.

## مشروع قانون فرنسي حول معاشات المتقاعدين الجزائريين بين الاتهامات والرفض

وفي في خطوة أثارت الكثير من الجدل، طرح نائب عن حزب

الجمهوريين مشروع قانون أمام الجمعية الوطنية الفرنسية مشروع يقضي بتشديد إجراءات صرف معاشات المتقاعدين المقيمين خارج فرنسا.

وينص هذا المشروع على ضرورة إلزام المتقاعدين المقيمين خارج فرنسا بالحضور شخصيا إلى القنصليات الفرنسية أو إلى ممثلين معتمدين مرة واحدة سنويا، لإثبات أنهم على قيد الحياة، وفي حال عدم الامتثال يجري تعليق صرف معاشاتهم بشكل فوري. ولا شك، أن هذا المقترح يستهدف الجزائريين بالدرجة الأولى، بالنظر إلى الأهمية الدبلوماسية التي تعيشها العلاقات الجزائرية؟ الفرنسية، علما أن الجزائريين يشكلون النسبة الأكبر من المتقاعدين المقيمين خارج التراب الوطني، وفق تقرير سابق للجمعية الوطنية

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وحضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية، بوعلام بوعلام، والمستشار رئيس الجمهورية مكلف بالمديرية العامة للاتصال، كمال سيدي السعيد.

س. ب

احتجاجا على معاملات استفزازية تعرض لها مواطنون جزائريون بمطارات باريس

## الجزائر تستدعي السفير الفرنسي بالجزائر

استدعت وزارة الخارجية الجزائرية، أمس، السفير الفرنسي بالجزائر لإبلاغه احتجاجا شديدا من قبل الحكومة الجزائرية على خلفية المعاملات الاستفزازية التي تعرض لها مواطنون جزائريون في مطارات باريس.

س. ب

الفرنسية لاسيما بباريس، ويقف وراء هذا المسمى العقابي، وزير الداخلية الفرنسي برونو روتاويو. ووراء هذا المسمى العقابي يختبئ برونو روتاويو، شخص حادق و هائج، فمن خلال خطباته، تؤكد مصادر إعلامية محلية، يخطط لسياسة اهانة تستهدف الجزائريين بشكل مباشر، فهذه المعاملة الفاضحة ما هي إلا مظهر من مظاهر عنصريته المستترة و تشده المرضي ضد الجزائر، فهو يتجهج على الجزائر منذ تعيينه وزيرا للداخلية مستغلا ذلك كوسيلة ترويح سياسي له لإرضاء اليمين المتطرف.



الفرنسي. وقد تعرض مسافرون جزائريون يحملون تأشيرات صالحة لموقف محرج لدى وصولهم إلى المطارات

التي يتعرض لها المسافرون الجزائريون في العديد من المطارات الفرنسية واصفة إياها بـ «الطريقة العقابية» التي دبرها وزير الداخلية

سعاد. ب

وقال بيان الخارجية أنها أبلغت السفير الفرنسي في الجزائر الاحتجاج الشديد للحكومة الجزائرية على خلفية المعاملات الاستفزازية التي تعرض لها مواطنون جزائريون في مطارات باريس. وقالت الخارجية: «الجزائر تتابع بقلق بالغ شهادات متطابقة لعدد من المواطنين الجزائريين حول المعاملات الاستفزازية والمهينة والتمييزية التي تعرضوا لها من قبل شرطة الحدود في مطاري رواسي، شارل ديغول وأورلي».

وكانت قد نددت الصحف الوطنية أمس بالمعاملة السيئة

سعاد. ب

## وزير خارجية فرنسا: «الجزائر ترفض الحماية القنصلية لصنصال»

قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، إن الكاتب الفرنسي الجزائري بوعلام صنصال، قد غادر مؤخرا المستشفى ليعود إلى السجن. وأوضح الوزير خلال مقابلة مع إذاعة «سود راديو»، «أنه تلقى هذه المعلومات من زوجة الكاتب التي تتلقى به مرة واحدة في الأسبوع، إضافة إلى محاميه، وأشار إلى أن الجزائر لم تستجب بعد لطلب الحماية القنصلية في هذه المرحلة، للكاتب، بسبب تصريحاته التي تمس بوحدة التراب الوطني.

وأظهر بارو قلقه «المزيف» على صحة الكاتب المرتد، مشيرا إلى أنه على اتصال بزوجه التي تزوره مرة في الأسبوع، وأيضا مع محاميه. و «بهذه الطريقة، نحصل على أخبار عنه».

وأشار إلى أن الجزائر لم تستجب بعد لطلب الحماية القنصلية في هذه المرحلة، للكاتب الذي يقبع في السجن بالجزائر منذ منتصف نوفمبر 2024. بسبب تصريحاته التي تمس بوحدة التراب الوطني. وبخصوص اقتراحه للذهاب إلى الجزائر العاصمة لمناقشة الوضع مع السلطات الجزائرية، قال بارو: «قلت إنني مستعد عندما يحين الوقت لتناول جميع القضايا وأبعاد علاقتنا، والذي أتمنى أن أراه هدا لأنه السبيل الوحيد لخدمة الشعب الجزائري والشعب الفرنسي».

وأضاف الوزير أنه يأمل في أن يصدر القضاء الجزائري



قراراً بشأن الكاتب في أسرع وقت ممكن، وفي ديسمبر الماضي، أعلن المحامي الفرنسي فرانسوا زيميراي، المكلف بالدفاع عن الكاتب بوعلام صنصال، فشله في الحصول على التأشيرة الجزائرية. وأكد زيميراي أنه لم يسمح له بالسفر إلى الجزائر لمقابلة موكله المعتقل بتهمة المساس بأمن الدولة، من أجل التحضير لدفاعه بالتنسيق مع محاميه الجزائريين. وأشار محامي صنصال إلى أن «رفض منح التأشيرة المنصوص عليها في المعاهدات الدولية التي صادقت عليها الجزائر، وهو أمر يهدد ضمان محاكمة عادلة». وذكر زيميراي أنه قدم طلب التأشيرة مرفقا بدعوة رسمية من زملائه المحامين الجزائريين، في إطار عمله القانوني، ويذكر أن دار النشر «غاليمار» هي من أوكلت



## في مكالمات هاتفية عطاف يهنئ نظيره الأمريكي ماركو روبيو



تلقي وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس، مكالمات هاتفية من كاتب الدولة الأمريكي، ماركو روبيو. وبهذه المناسبة، جدد الوزير أحمد عطاف تهانيه لنظيره الأمريكي على إثر تعيينه على رأس كتابة الدولة الأمريكية. كما أثنى الطرفان على الحركة الإيجابية التي تشهد العلاقات الجزائرية-الأمريكية، واتفقا على ضم جهودهما من أجل توطيد التعاون الثنائي في المجالات ذات الطابع الأولي على غرار الدفاع والطاقة، والفلاحة وكذا العلوم والتكنولوجيا. وعلى صعيد العمل الدولي متعدد الأطراف، بحث الوزيران تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، وأعربا عن التزامهما بمواصلة التنسيق البيئي داخل مجلس الأمن الأممي بغية تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة وضمان استدامته، وكذا مرافقة الأشقاء في كل من سوريا ولبنان نحو تحقيق الأمن والاستقرار وصون سيادتهما ووحدتهما الوطنية.

سعاد. ب

## عطاف يستقبل سفير سلطنة عمان لدى الجزائر

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس بمقر الوزارة، سفير سلطنة عمان لدى الجزائر، سيف ناصر راشد.

س. ب

## بتكليف من رئيس مجلس الأمة رئيس لجنة الشؤون الخارجية يستقبل وفدا برلمانيا تركيا



استقبل رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجمالية الوطنية بالخارج، محمد عمرون، اليوم الثلاثاء، وفدا برلمانيا عن الجمعية الوطنية الكبرى للجمهورية التركية.

س. ب

وأوضح بيان للمجلس أنه بتكليف من رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، استقبل رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجمالية الوطنية بالخارج، محمد عمرون، بسمعية أعضاء عن اللجنة، وفدا برلمانيا عن الجمعية الوطنية الكبرى للجمهورية التركية، بقيادة رئيس المجموعة البرلمانية للصدقة التركية - الجزائرية، عبد القادر أوزيل.

وشكل هذا اللقاء سانحة لاستعراض واقع وأفاق العلاقات الثنائية التاريخية القوية والمميزة التي تربط الجزائر وتركيا والقائمة على التعاون والشراكة والاحترام المتبادل، والتي تتسم بالتضامن في المواقف والتوافق في وجهات النظر حول أغلب القضايا الإقليمية والدولية وكذا الانسجام في تبني العديد من المبادئ والقيم الإنسانية المشتركة، حسب ما أكده البيان.

كما تطرقا الطرفان إلى الديناميكية الواعدة التي تميز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والتي يوطرها اتفاق الصداقة والتعاون الاستراتيجي الشامل. وبالمناسبة، أشاد الطرفان بجودة الحوار السياسي وحجم التعاون الاقتصادي وكثافة المبادلات التجارية بين الجزائر وتركيا، والتي تعكس جميعها الثقة المتبادلة وصدق العزم على تحقيق مزيد من التقارب، وذلك في إطار شراكة استراتيجية مستدامة بقيادة رئيسي البلدين، عبد المجيد تبون ورجب طيب أردوغان.

كما اتفقا الطرفان على تعزيز التعاون البرلماني بكل الآليات التي توفرها الدبلوماسية البرلمانية، لاسيما من خلال مجموعات الصداقة والعمل على تجسيد علاقات نوعية بين ممثلي الشعبين الجزائري والتركي، تتسجم والمستوى الرفيع الذي بلغته العلاقات الرسمية المميزة بين الجزائر وتركيا.

## بوغالي يرد على الحملات التي يشنها اليمين المتطرف ويؤكد الجزائر سيدة في قراراتها ونحن أسياذ وطننا

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أمس، أن الجزائر، تحت قيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، سيدة في اتخاذ قراراتها وهي حرة في اتباع النموذج الاقتصادي الذي يتماشى مع خصوصيات وتطلعات شعبها.

وفي تصريح للصحافة على هامش فعاليات عرض تطبيق إلكتروني لتحويل الأسئلة الشفوية والكتابية بين المجلس الشعبي الوطني والحكومة، قال بوغالي، بخصوص الحملات التي تواجهها الجزائر، على غرار اللاتحة الصادرة عن البرلمان الأوروبي، لقد اعتدنا على هذه الحملات، خاصة من اليمين المتطرف في فرنسا.

وأضاف بوغالي: «نحن أسياذ في وطننا ولنا أن نختار النموذج الاقتصادي الأحسن على أساس مبدأ رابع - رابع والنند للند مع كل من يريد أن يتعامل مع الجزائر مستقبلا»، وأوضح في ذات السياق أن النموذج الذي يريدون فرضه علينا ليس الأصلح، بل يوجد نموذج أحسن منه بكثير، لاسيما وأن الكثير من المتعاملين الاقتصاديين يريدون الاستثمار في الجزائر.»

سعاد. ب



## لتحويل الأسئلة الشفوية والكتابية بين المجلس الشعبي الوطني والحكومة

## بوغالي يشرف على إطلاق عرض تطبيق إلكتروني "تجاوب"

أشرف رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أمس، على عملية عرض تطبيق إلكتروني «تجاوب» يتعلق بتحويل الأسئلة الشفوية والكتابية بين المجلس الشعبي الوطني والحكومة.

س. ب

بعد دون تكبد مشقة التنقل من ولاياتهم مما يوفر وقتهم وجهدهم، ويساعد في تحويل هذه الأسئلة إلى الوزراء المعنيين بمختلف القطاعات بكل سهولة وفعالية. كما يمكن هذا التطبيق المصالح المختصة من متابعة مسار هذه الأسئلة بدقة، بدءا من الإيداع وحتى إصدار الإحصائيات والفرز المتقدم، مما يعزز الشفافية والكفاءة في العمل، كما أوضح. وبدورها، أكدت كريكو أن هذه المنصة الرقمية تعكس مدى تجاوب الحكومة مع الانشغالات المرفوعة.

وتعزيز مكانة الجزائر في المشهد الرقمي العالمي. وأكد في ذات السياق على أهمية تشجيع الكفاءات التي تتمتع بالخبرة والقدرة على الابتكار، خاصة في المجال الرقمي، من خلال تطوير تطبيقات إلكترونية من شأنها أن تساهم بشكل كبير في تسريع العمل وتحقيق النجاعة في الأداء. وأضاف رئيس المجلس أن لقاء اليوم جاء ليثمن الإنجاز الذي تحقق على يد واحد من إطارات المديرية العامة للتشريع الذي تمكن من تصميم تطبيق إلكتروني يتيح للنواب تقديم أسئلتهم عن

التوعية تعكس مدى التزام المجلس بمواكبة التوجهات السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي يولي اهتماما كبيرا لدفع البلاد نحو التحول الرقمي والانخراط فيه، لافتا إلى أن هذا الإنجاز يعد لبنة إضافية في مسار يهدف إلى بناء إدارة برلمانية عصرية تحقق تطلعات المنتخبين. وقال في هذا الصدد: «إن تحقيق استقلالية التكنولوجيا وحماية بياناتنا الوطنية يمثلان أولوية قصوى»، حاثا على تضافر الجهود وتوفير البيئة التي تدعم الإبداع وتحضن الأفكار الجديدة، وذلك بغية ضمان استمرارية التطور

وفي كلمة له بالمناسبة خلال اللقاء الذي جرى بحضور الوزير المحافظ السامية للرقمنة، مريم بن مولود، ووزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، أوضح بوغالي أن هذا التطبيق يدخل في إطار مشروع رقمنة المجلس، مشيرا إلى أن هذه المناسبة ليست مجرد عرض تقني، بل هي محطة مهمة لتسليط الضوء على إنجاز نفخر به، كونه يعكس قدرة كوادنا على الإبداع والمساهمة في تحقيق التحول الرقمي. وأبرز بالمناسبة أن هذه الخطوة

## في اجتماع لرؤساء اللجان الانتقالية للمحافظات

## الأفان يراهن على تحقيق أفضل النتائج في انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة

أسدى أمس الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد الكريم بن مبارك في اجتماع لرؤساء اللجان الانتقالية للمحافظات، بحضور أعضاء المكتب السياسي تعليمات بضرورة بذل الجهود من أجل تحقيق أفضل النتائج في انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة.



عملية التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة، مبرزا ضرورة تجنيد جميع إطارات الحزب وهيئاته من أجل إنجاحها، كما سجل ارتياحه للنتائج الإيجابية لعملية تجديد الهياكل التي بلغت مرحلة متقدمة.

الولايات. وفي ذات الإطار، ضبط المكتب السياسي قائمة المشرفين على الولايات المكلفين بمتابعة هذه العملية، وهذا بمعدل مشرفين اثنين في كل ولاية. وبالمناسبة، ذكر المكتب السياسي بأهمية

سعاد. ب

وتلقى أعضاء اللجان الانتقالية للولايات، جملة من التوجيهات من أجل التحضير الأمثل لانتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة، انطلاقا من الانتخابات الأولية التي ستجرى يومي 31 جانفي و 01 فيفري 2025، حسب خصوصية كل محافظة، مع الشروع في استقبال الراغبين في الترشح للانتخابات الأولية يومي الأربعاء والخميس، كما كان اللقاء سانحة لتقييم عملية الهيكلة، التي سيتم تجميعها مؤقتا.

وكان الأمين العام للحزب قد أشرف على اجتماع المكتب السياسي، تضمن جدول أعماله تحديد الإجراءات المتعلقة بانتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة المقررة لشهر مارس المقبل، مؤكدا على أهمية إنجاز هذه العملية.

وتناول الاجتماع الذي ترأسه الأمين العام للحزب، تقييم نتائج عملية الهيكلة، موازاة مع تحديد الإجراءات المتعلقة بالتجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة وكذا تعيين المشرفين المكلفين بمتابعة العملية على مستوى

الجزائر تدافع عن وكالة  
« الأونروا »بن جامع: " الأونروا"  
شريان حياة للشعب  
الفالسطيني

عقد مجلس الأمن الدولي، أمس، بدعوة من الجزائر، جلسة إحاطة حول التحديات التي تواجهها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بسبب وقف نشاطها في الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل الكيان الصهيوني في إطار حربه متعددة الأشكال والأساليب على الشعب الفلسطيني.

سعاد ب

وفي كلمة له خلال الجلسة، نقلتها قناة « الجزائر الدولية »، قال مندوب الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع أن غزة أصبحت النزاع الأكثر فتكا بالعالمين في المجال الإنساني. وأضاف الدبلوماسي الجزائري: « واجبتا كمتجمع دولي أن نوفر الحماية لهم وأن نوجد بيئة تسمح لهم بمواصلة عملهم المنقذ للحياة بسلام وبطريقة آمنة ».

وأكد بن جامع أن « الأونروا » شكلت على مدى أكثر من 75 عاما « شريان حياة للشعب الفلسطيني، وهي ليست وكالة فحسب، بل هي حياة في حد ذاتها »، وأضاف متسانلا: « من شأنه دون الأونروا توفير الرعاية النفسية لمليون شخص، وتقديم خدمات حيوية في مجال المياه كما تفعله الأونروا حاليا؟ ».

وقدم المفوض العام للوكالة الأممية، فيليب لازاريني، إحاطة حول آخر التطورات بشأن «الأونروا»، قائلا: « علمنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة سيعتقل بسبب حظر الاحتلال الإسرائيلي لأنشطتنا، نقوم بتقديم 17 ألف استشارة طبية يوميا في الأراضي الفلسطينية المحتلة ووجود الأونروا ضمان للاستقرار في فلسطين المحتلة ». وأكد لازاريني أن مهاجمة الاحتلال لوكالة « الأونروا » سيلحق الضرر بملايين الفلسطينيين، كما أن اتهام الاحتلال لوكالة « الأونروا » بالإرهاب يعد -حسبه- سابقة في عمل مؤسسات الأمم المتحدة.

وحذر المسؤول الأممي: « إذا توقفت الأونروا عن حماية ومساعدة اللاجئين الفلسطينيين فإن حقوقهم لن تبقى ».

ويعد اجتماع اليوم الثاني من نوعه الذي تدعو إليه الجزائر بشأن الأونروا، خلال شهر جانفي الجاري، حيث يبحث أعضاء المجلس الأممي تشريعيين أصدرهما الكيان الصهيوني في أكتوبر الماضي بشأن حظر عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها قطاع غزة والضفة الغربية والقدس.

شدد على التكفل الفوري والفعال  
بانشغالاتهم القانونية  
وزير العدل يؤكد على ضرورة  
تحسين ظروف استقبال  
المواطنين بهياكل قطاع العدالة

شدد وزير العدل حافظ الأختام لطفي بوجمعة، بولاية أدرار، على ضرورة تحسين ظروف استقبال المواطنين والتكفل الفوري والفعال بانشغالاتهم القانونية عبر هياكل قطاع العدالة.



فاطيمة ر

واصل الوزير زيارته التفقدية للولاية بالإشراف على وضع حجر الأساس لإنجاز مقر المحكمة الإدارية إلى جانب الاطلاع على الجهود المبذولة في إعادة إدماج المحبوسين من خلال الوقوف على نشاط هذه الفئة في مختلف المهن عبر فضاء مؤسسة البيئة المفتوحة بمنطقة تيليلان شمال عاصمة الولاية.

ولدى إشرافه أول أمس، على التدشين الرسمي لمجلس القضاء الجديد بعاصمة الولاية وتفقدته لمختلف مرافقه رفقة السلطات الولائية، ألح الوزير، على ضرورة التكفل الفعال والأنبي بالانشغالات القانونية للمواطن وعدم تركه يهجم داخل أروقة المحاكم والمجالس لأن ذلك يجعله عرضة للتصايب وذوي النفوذ الفاسد من أجل ابتزازه، كما أمر بفتح تحقيقات ومتابعات قضائية كلما حدثت واقعة من هذا القبيل مع التعامل معها بالصرامة المطلوبة قانونا.

وأشار الوزير، أيضا إلى أن تكرار حضور المواطن إلى مرافق العدالة يعني عدم حل إشكاله، لذلك يجب التكفل جديا بحل إشكالات المواطنين طبقا للقانون.

وبعد تلقيه عرضا تقنيا حول المجلس القضائي الجديد لولاية أدرار، الذي كلف إنجازته غلافا ماليا يتجاوز 8.1 مليار، قدمت للوزير حصيلة نشاط المجلس والمحكمة التابعة له بولايات أدرار وتيميمون وبرج باجي مختار، حيث ثمن بوجمعة الجهد المبذول في إنجاز هذا الصرح القضائي بمواصفات عالية من شأنها تحسين ظروف مستخدمي القطاع من هيتي القضاء والدفاع.

كما كان للوزير لقاء مع نقابتي المحامين الجهوية والمحلية، حيث أعرب عن ارتياحه لمستوى الشراكة الحاصلة بين هيتي القضاء والدفاع من أجل الارتقاء بالمرق القضائي سيما في مجال التكوين من خلال اللقاءات الدراسية التي تنظمها نقابة المحامين للاطلاع على آخر المستجدات في المعالجة القانونية لمختلف القضايا المستحدثة والراهنة، مبديا

عزم واستعداد مصالحه المضي قدما في الدفع بهذه الشراكة وتعزيزها خدمة لقطاع العدالة و لمصالح المواطنين بالمرق القضائي.

أنشطة البيئة المفتوحة لإدارة السجون  
آلية فعالة لتأهيل المحبوسين وإدماجهم  
اجتماعيا

من جهة أخرى، ولدى معاينته لفضاء البيئة المفتوحة لإدارة السجون بمنطقة تيليلان شمال عاصمة الولاية عقب إشرافه على وضع حجر الأساس لإنجاز مقر المحكمة الإدارية، أطلع الوزير علي بطاقة تقنية لهذه المؤسسة، وعان مختلف الأنشطة المهنية المنجزة يسواعد المساجين في هذا الفضاء الذي يترعب على مساحة 1.500 هكتار.

وتشمل الأنشطة المزاولة في هذا الفضاء عديد المجالات سيما الفلاحة، على غرار زراعة الأشجار المشمرة والغابية والزراعات الحقلية للخضروات وتربية المائيات والمواشي، حيث تحقق هذه الأنشطة إنتاجا معتبرا، حسب الشروحات المقدمة للوفد الوزاري.

وفي هذا الجانب، أبرز بوجمعة أهمية تميمين هذه الآلية وتعزيزها، من خلال تنويع فرص التكوين الموجه للمحبوسين في مختلف الأنشطة والمهن التي تؤهلهم لولوج عالم الشغل واستحداث مؤسسات مصغرة.

وقام وزير العدل حافظ الأختام بالفضاء ذاته بإعطاء إشارة انطلاق أشغال حفر بئر ارتوازي لسقي المحاصيل الزراعية، ليشرف في المحطة الأخيرة من هذه الزيارة على عملية تشجير بمربع العدالة بمحاذاة طريق مطار الشيخ سيدي محمد بلكببير بعاصمة الولاية.

## مع دخول قرار وقف إطلاق النار

## اللجنة الدولية للصليب الأحمر تشيد بالجهود الجزائرية في دعم سكان غزة

مع دخول قرار وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ الأسبوع الماضي، أرسلت الجزائر مساعدات إنسانية للفلسطينيين الذين عانوا ويلات الاحتلال لأكثر من 15 شهرا، وثمنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس الاثنين، جهود الجزائر في جمع المساعدات الإنسانية لسكان قطاع غزة.

شاحنات ذات مقطورات محملة بالمواد الأساسية منها المواد الغذائية والأفرشة والألبسة والخيام واللوازم الطبية. وأكدت حملواي أن هذه الخطوة تؤكد موقف الجزائر الداعم للقضية الفلسطينية وتعبيرا عن تضامنها مع سكان غزة الذين يعانون من تداعيات العدوان الصهيوني. ومن جهتها، أعلنت جمعية «البركة» الجزائرية وصول أول قافلة محملة بالمساعدات إلى غزة ضمن حملة «بشرى الصابرين»، التي تتماشى مع جهود حملة «الوعد المفعول» لمحو آثار الدمار وتخفيف معاناة السكان.

الأولية. واقترح كارافي مشاركة خبراء من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ضمن فعاليات المسابقة الوطنية لجائزة الأمير عبد القادر للقانون الدولي الإنساني، وفقا لبيان الهلال الأحمر الجزائري. وفي سياق متصل، تستمر الجمعيات المدنية والفعاليات الرسمية في جمع التبرعات والمساعدات لسكان غزة عبر مختلف الولايات. وكانت حملواي قد كشفت سابقا تخصيص أكثر من 300 طن من المساعدات الإغاثية للشعب الفلسطيني. وشملت قافلة المساعدات الموجهة لغزة 6

مفاهيم القانون الدولي الإنساني. وناقش الجانبان حصيلة التعاون لعام 2024، التي شملت ثلاث دورات تكوينية للإسعافات الأولية لفائدة 47 مشاركا، بالإضافة إلى دورتين في الإعلام والاتصال الإنساني لفائدة 29 منسقا ولانثيا، ودورة أخرى للمساعدات الإغاثية بمشاركة 18 مشاركا تحت إشراف خبراء دوليين. وتضمنت الحصيلة أيضا دورة في إعادة الروابط العائلية لفائدة 8 مشاركين من ولايات الجنوب بتمنراست، إضافة إلى اقتناء أجهزة طبية لمواجهة الملاريا والدفيتيريا في عين قزام وبرج باجي مختار، إلى جانب تجهيزات تدريب للإسعافات

سعاد ب

جاء ذلك خلال استقبال رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، ابتسام حملواي، لممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لورينزو كارافي، بالجزائر العاصمة. وأفاد بيان للهلال الأحمر الجزائري بأن كارافي أشاد بالنشاط الكبير والجهود المميزة التي يبذلها الهلال الأحمر الجزائري داخل الوطن وخارجه، لا سيما في جمع المساعدات لسكان غزة. كما أكد المسؤول الدولي أهمية تعزيز نشر



دعا ممثل الجزائر لدى الأمم المتحدة، توفيق كودري، أول أمس، إلى وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار لتمهيد الطريق لعملية سياسية حقيقية وهادفة في السودان، مؤكدا أن الحل الدائم للصراع في هذا البلد لن يكون دون وضع حد للتدخلات الأجنبية.

سعاد ب

وخلال اجتماع لمجلس الأمن برئاسة الجزائر، صرح كودري نجد دعوتنا إلى وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار لتمهيد الطريق لعملية سياسية سودانية حقيقية وهادفة. وقال الدبلوماسي الجزائري خلال هذا الاجتماع المخصص للوضع في السودان وجنوب السودان، الذي قدم فيه المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان إحاطته نصف السنوية حول أشغال هذه الهيئة القضائية الدولية المرتبطة بدارفور، أن إقليم دارفور والسودان يواجهان حاليا على نطاق أوسع مستوى غير مسبوق من التصعيد في عدة مناطق مع تزايد خطر اتساع رقعة الصراع لتشمل الدول المجاورة. وإذا أشاد بالتدابير التي اتخذتها مؤخرا الحكومة السودانية، أكد المتدخل على ضرورة تسير وصول المساعدات الإنسانية وضمان حماية المدنيين الأبرياء في السودان.

من جهة أخرى، اعتبر الدبلوماسي أن تحقيق العدالة والمساءلة يظل متغير أساسي لضمان نهج شامل لحل النزاع في السودان. في هذا الصدد، أوضح كودري يقول من الضروري ضمان التكامل بين العدالة الانتقالية والمساءلة وجهود السلام في السودان وخاصة في دارفور. كما أكد على أنه يجب بذل كل الجهود لتنشيط وتعزيز الهياكل القضائية الوطنية بهدف دعم الملكية الوطنية لهذه العملية. وبالنسبة لهذه النقطة، صرح الدبلوماسي الجزائري « إذ نرحب في هذا الإطار باعتماد الحكومة السودانية للخطة الوطنية لحماية المدنيين في السودان ». وقال كودري أن هذه الخطة تتضمن كإحدى ركائزها الرئيسية مبدأ سيادة القانون وحقوق الإنسان، واستطرد ممثل الجزائر يقول أنه من المهم أيضا دراسة جميع الأطر المتاحة وأخذها بعين الاعتبار من أجل تحديد السبل المناسبة لإقامة عدالة انتقالية وشاملة بقيادة سودانية.

وفي هذا الخصوص، أشار كودري إلى أن الاتحاد الأفريقي ومن خلال مختلف أجهزته وهياكله يمثل إطارا هاما يمكن من خلاله العمل على إيجاد الآليات المناسبة، وأضاف إلى أنه يجب أن تؤخذ التطورات الأخيرة في دارفور وديناميات الصراع السوداني بعين الاعتبار. وتابع يقول أن عدم امتثال قوات الدعم السريع لقرار مجلس الأمن رقم 2736 من خلال مواصلة حصارها لمدينة الفاشر في تجاهل صارخ لقرارات مجلسنا، يمثل مصدر قلق عميق للغاية.

وقد حذر الدبلوماسي الجزائري من استمرار الاشتباكات المسلحة في هذه المدينة التي تستضيف مئات الآلاف من السكان، مع عواقب لا تطاق على المدنيين والمنشآت المدنية، مشيرا إلى أن أحد آخر المستشفيات حيز الخدمة في الفاشر كان هدفا لهجوم لطائرات مسيرة يوم الجمعة الفارط أودى بحياة 70 مدنيا، وأكد قائلا أن إيجاد حل دائم للصراع لن يكون في متناول المجتمع الدولي دون وضع حد للتدخلات الأجنبية في السودان، مجددا دعوة الجزائر إلى إدانة هذه التدخلات علنا وبشكل حازم.

قبل ذلك، كان مجلس الأمن قد اعتمد بيانا رئاسيا بشأن تعزيز السلام واستدامته تم نشره كوثيقة رسمية على أعضاء المجلس.

## عرقاب يسلم رسالة خطية موجهة لرئيسة جمهورية تنزانيا المتحدة

وفي إطار مشاركته في قمة رؤساء الدول الإفريقية حول الطاقة بتنزانيا كممثل لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وزير الطاقة والناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، رسالة خطية موجهة لرئيسة جمهورية تنزانيا المتحدة، سامية صولوحو حسن والتي تسلمها نيابة عنها وزير الشؤون الخارجية والتعاون مع شرق إفريقيا، محمود ثابت كومبو. بهذه المناسبة، التحيات الأخوية من أخيها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ومن جانبه، حمل وزير

## ممثلا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون عرقاب يشارك في قمة رؤساء الدول الإفريقية حول الطاقة بتنزانيا

× الجزائر تسلط خلال القمة الضوء على دورها الفاعل والمحوري في تقديم حلول مبتكرة  
× مشاركة الجزائر تعكس التزامها بدعم المبادرات الإقليمية الرامية إلى القضاء على فقر الطاقة وتعزيز التعاون

انطلقت، أمس، بدار السلام تنزانيا قمة رؤساء الدول الإفريقية حول الطاقة، بمشاركة وزير الدولة، وزير الطاقة والناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، ممثلا لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.



كما سيتم عرض خطط وطنية لدعم تكامل شبكات الكهرباء الإقليمية، وتطوير شبكات الطاقة الشمسية والشبكات الصغيرة لضمان تزويد المناطق النائية والمحرومة بالطاقة بطريقة فعالة ومستدامة.

× الجزائر ستعرض إمكاناتها في تقديم حلول طاقوية مبتكرة خدمة لإفريقيا

وستبرز المشاركة الجزائرية الإمكانات الكبيرة التي تتمتع بها الجزائر في تقديم حلول مبتكرة تدعم تحقيق هدف القارة المتمثل في توفير طاقة نظيفة وبأسعار معقولة. كما سيتم تسليط الضوء على الدور الفاعل والمحوري الذي تلعبه الجزائر من خلال مجعسي سوناطراك وسونلغاز وكذا العديد من الفاعلين في هذا المجال في دعم ومرافقة الدول الإفريقية لتطوير منظوماتها الطاقوية، فضلا عن جهود الجزائر المستمرة في تكوين وتدريب الكوادر الإفريقية في معاهد المتخصصة في مجالات الطاقة. وتعكس مشاركة الجزائر في

ع. نايبي وانعقدت القمة تحت شعار «إنارة إفريقيا: القوة التحويلية لمهمة 300»، مبادرة من مجموعة البنك الإفريقي للتنمية ومجموعة البنك الدولي وبالتعاون مع الاتحاد الإفريقي، بعد الجلسات والورشات الوزارية التحضيرية التي نظمت أول أمس الاثنين.

وتهدف القمة إلى تعزيز مبادرة «مهمة 300»، التي تسعى لتوفير الطاقة لـ 300 مليون شخص في إفريقيا بحلول سنة 2030، مما يساهم في تجاوز أزمة الطاقة التي تؤثر على نحو 600 مليون إفريقي. وتجتمع القمة رؤساء دول وحكومات والبنوك الإقليمية والدولية والشركاء الدوليين والمؤسسات الخاصة وخبراء الطاقة وكذا منظمات المجتمع المدني وأعضاء الأوساط الأكاديمية، لمناقشة الحلول اللازمة لتحقيق وصول آمن وموثوق للطاقة وتحويل طاقي شامل ومستدام. وستكفل أشغال القمة بالتوقيع على «إعلان دار السلام للطاقة» الذي يلتزم بموجبه القادة الأفارقة بتوسيع الوصول إلى الطاقة وتعزيز استخدام الطاقات المتجددة وتحفيز الاستثمار الخاص.

تم التركيز على أهمية انخراط ومشاركة القطاعات في العملية

## اجتماع لتنصيب اللجنة الوطنية لتحضير موسم الاصطياف للعام الجاري



أشرف المكلف بتسيير الأمانة العامة لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، محمد شرف الدين بوضياف، بمقر الوزارة، على اجتماع خصص لتنصيب اللجنة الوطنية لتحضير موسم الاصطياف لسنة 2025، حسب ما أفاد به، بيان للوزارة.

وأوضح البيان أن الاجتماع جرى بمشاركة ولاية الولايات الساحلية الأربع عشر عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد، خصص ل«ضبط برنامج التحضيرات لموسم الاصطياف لسنة 2025، والذي يندرج ضمن مساعي السلطات العمومية الرامية إلى توفير كل شروط الراحة والطمأنينة للمواطنين لقضاء عطلتهم الصيفية في أحسن الظروف». ويضيف ذات المصدر - «تم تقديم عرض حول حصيلة موسم الاصطياف لسنة 2024، وكذا الاقتراحات التي من شأنها التكفل بالنقائص المسجلة لتحسين ظروف سير موسم الاصطياف لسنة 2025». كما تم خلال اللقاء التركيز على أهمية انخراط ومشاركة القطاعات المتداخلة في عملية

قطاع الطاقة في إفريقيا»، من أجل عرض رؤية الجزائر الطموحة ودورها الريادي كمنتج تاريخي للطاقة، وجهودها في تعزيز التنمية المستدامة على مستوى القارة الإفريقية، من خلال تنفيذ برنامجها الطاقوي الخاص بإنتاج الكهرباء وتعزيز الربط الكهربائي، بالإضافة إلى مشاريع إنتاج الطاقة الشمسية وتطوير مشاريع الهيدروجين الأخضر.

هذه القمة التزامها بدعم المبادرات الإقليمية الهادفة إلى القضاء على فقر الطاقة، وتعزيز التعاون والشراكات الإقليمية والدولية لتوفير حلول طاقوية متقدمة تلبي احتياجات الشعوب الإفريقية وتساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حسب وزارة الطاقة والناجم والطاقات المتجددة. وكان عرقاب، قد شارك أول أمس، في أعمال جلسة وزارية تحت شعار «السياسات والإصلاحات لتحويل

الدورة تدرج في إطار تعزيز الحوار والتشاور رفيع المستوى بين البلدين

## اجتماع تحضيرى للدورة الـ 12 للجنة الحكومية المشتركة «الجزائرية - الروسية» للتعاون

افتتحت، أمس، بالجزائر العاصمة، أشغال اجتماع الخبراء التحضيرى للدورة الـ 12 للجنة الحكومية المشتركة الجزائرية - الروسية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني، المزمع عقدها غدا الخميس، برئاسة وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، مناصفة مع نائب رئيس الوزراء الروسي، ديمتري باتروشييف.

اقتصادية من أجل رفع حجم المبادلات بين البلدين. كما أكد كالميتشيك، على أهمية التعاون في مجال التعليم العالي بين الجامعات الروسية والجزائرية، مبرزا استعداد بلده لتوسيع هذا التعاون من خلال التحضير لإبرام اتفاقيات بين الجامعات لاستقبال الطلبة والباحثين. وسيعكف المشاركون خلال هذا الاجتماع التحضيرى، على مدار يومين، على تقييم مدى تجسيد القرارات المنبثقة عن الدورة الـ 11 للجنة المشتركة المنعقدة بموسكو في 25 و 26 أكتوبر 2023، حيث سيتم تشكيل مجموعات عمل لدراسة ومناقشة عدة ملفات واقتراحات للتعاون والشراكة وسبل تعزيزها وتنويعها في شتى المجالات. ويسعى الطرفان إلى تعزيز علاقات التعاون والشراكة والاستثمار البيئي في قطاعات الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، التجارة، الصناعة، الطاقة والناجم، المالية، النقل، الأشغال العمومية والبنى التحتية، السكن والعمران، التعليم العالي والبحث العلمي، التربية، البريد والمواصلات، الصحة، السياحة والصناعات التقليدية، والبيئة. ومن المنتظر أن تتوج أشغال هذه الدورة بالتوقيع على محضر يحدد من خلاله وضع خارطة طريق مشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني بين البلدين.

المشترك. وذكر بالمناسبة بإعلان الشراكة الاستراتيجية المعمقة الذي وقعه رئيسا البلدين، خلال الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى روسيا في جوان 2023، والذي أعطى، حسب قوله، زخما جديدا للعلاقات الثنائية وبعثا استراتيجيا أوسع وأعمق. وفي إطار هذه الرغبة الراسخة في إقامة شراكة مفيدة للطرفين، دعا جوامع الشركات الروسية للاستثمار في الجزائر والاستفادة من الفرص التي يوفرها قانون الاستثمار الجديد ومن الإجراءات التحفيزية التي اتخذتها السلطات في إطار تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، مبرزا أن دخول الجزائر منطقة التجارة الحرة الإفريقية يجعل منها بوابة مثالية للسوق الإفريقية. من جانبه، أكد مدير إدارة تطوير التعاون الثنائي بوزارة التنمية الاقتصادية في الاتحاد الروسي، بافل كالميتشيك، سعى بلاده إلى تعميق التعاون الثنائي وتوسيع مجالات الشراكة مع الجزائر لتشمل عدة قطاعات اقتصادية وعلمية وثقافية، مؤكدا أن الجزائر تعتبر أحد الشركاء الرئيسيين لروسيا ودولة مهمة في إفريقيا.

كما أبرز المسؤول الروسي وجود إمكانات كبيرة لتوسيع الحوار والتعاون مع الجزائر، معربا عن اهتمام المؤسسات والشركات الروسية بالاستثمار في الجزائر والتوقيع على اتفاقيات أخرى في عدة مجالات

ع. نايبي/واج وأشرف على افتتاح الاجتماع التحضيرى المدير العام لأوروبا بوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، توفيق جوامع، ومدير إدارة تطوير التعاون الثنائي بوزارة التنمية الاقتصادية في الاتحاد الروسي، بافل كالميتشيك، بحضور سفير الجزائر بروسيا، بومدين قنار، والقائم بالأعمال بسفارة روسيا، أليكسي كوشيشكوف، وإطارات وخبراء يمثلون عدة قطاعات وزارية وهيئات ومؤسسات من الجانبين الجزائري والروسي. وفي كلمته الافتتاحية، أكد جوامع على أن هذه الدورة تدرج في إطار تعزيز الحوار والتشاور رفيع المستوى بين البلدين، وتوطيد إطار التعاون الثنائي وتعزيز الروابط المتعددة الأوجه التي تربط بين المؤسسات والشركات الجزائرية والروسية. وفي هذا الصدد، أبرز أن تنظيم اللقاء يأتي في سياق ثنائي إيجابي للغاية يتميز بدناميكية تصاعدية في العلاقات الثنائية من خلال الخطوات المهمة التي اتخذتها الجزائر وروسيا في السنوات الأخيرة، بفضل التزامنا المشترك بتعزيز وترسيخ علاقاتنا الثنائية الواعدة تحت قيادة الرئيسين عبد المجيد تبون وفلاديمير بوتين. كما اعتبر جوامع أن هذه الدورة تمثل فرصة جديدة لتعزيز أسس التعاون الثنائي وتعميق التعاون الاقتصادي والفني في عديد المجالات ذات الاهتمام



## بمشاركة ممثلين عن مؤسسات عمومية وخاصة وطنية وأجنبية تنظيم ورشة حول مواءمة الإستراتيجية الوطنية مع الإطار العالمي الجديد بالجزائر العاصمة

ستنظم غدا بالجزائر العاصمة، ورشة إعلامية وتحسيسية حول الاستراتيجية ومخطط العمل الوطنيين للتنوع البيولوجي ومواءمتها مع الإطار العالمي لكانمينغ مونتريال.

ع. نابي

وفي هذا الصدد، ذكرت أمس، وزارة البيئة وجودة الحياة في بيان لها، أن الجزائر قد قامت بمواءمة إستراتيجيتها ومخطط عملها الوطنيين للتنوع البيولوجي 2016-2030 مع الإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي. في هذا السياق، تمت الموافقة على 24 هدفا وطنيا خلال ورشة عمل نظمت من 6 إلى 7 أكتوبر 2024، من قبل ممثلين عن عديد القطاعات. وأضاف ذات المصدر، أن ورشة ثانية جرت يومي 16 و 17 ديسمبر 2024، قد عرفت المصادقة على مخطط عمل يتضمن 180 إجراء من أجل تنفيذ الأهداف الوطنية. وتابع ذات البيان، أنه من المقرر تنظيم مراسم رسمية للمصادقة على الإستراتيجية الجديدة في النصف الأول من سنة 2025. كما أشارت الوزارة، إلى أن عديد أحكام الإستراتيجية الجديدة تتطلب، في إطار هذه المبادرة، التزام ومساهمة الشركات العمومية والخاصة. وخلص ذات البيان في الأخير، إلى أن الورشة ستعرف مشاركة ممثلين عن مؤسسات عمومية وخاصة، وطنية وأجنبية.

خلال لقاء جهوي حول آليات تنظيم وضبط أسواق المواشي  
بالأغواط، ديلمي يؤكد:

## ضرورة تطوير شعبة اللحوم الحمراء لتلبية حاجيات السوق الوطنية

أبرز، أمس، الأمين العام للإتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين عبد اللطيف ديلمي، بولاية الأغواط، أهمية تطوير شعبة اللحوم الحمراء لتلبية حاجيات السوق الوطنية.



ع. نابي

وأوضح ديلمي، خلال لقاء جهوي حول آليات تنظيم وضبط أسواق المواشي أنه يتعين العمل على تطوير شعبة اللحوم الحمراء وتوفيرها لتلبية حاجيات السوق الوطنية، بما يسمح بعدم اللجوء إلى استيراد هذه المادة الغذائية، وذلك من خلال التكفل بمختلف الجوانب المتعلقة بهذه الشعبة وأكد ذات المتحدث أن السلطات

العمومية تحرص على تنمية الثروة الحيوانية التي تشكل أحد دعائم الاقتصاد الوطني، حيث أقرت تدابير لتجاوز ندرتها في السوق الوطنية، إلى جانب تمشين السلالات المحلية في كل مناطق البلاد. ولتحقيق الأهداف المرجوة أشار ديلمي، إلى أن الإتحاد أعد بالتنسيق مع الغرفة الوطنية للفلاحة برنامجا لتنظيم لقاءات جهوية في هذا الشأن، تجمع الفلاحين والمولين والمربين، بغرض بحث سبل رفع التحدي، وإنتاج هذه المادة الغذائية الأساسية وتوفيرها بالكميات اللازمة محليا. ومن منطلق تحسين الجودة ورفع من الإنتاجية، يتوجب تطوير عوامل الشعبة ودعم البحث العلمي لرفع المنتج والحفاظ على السلالات بمختلف أنواعها، وكذا تشجيع الاستثمار في مجال شعبة اللحوم الحمراء، بضيف المتحدث ذاته. واقترح في هذا الصدد إعادة بعث شعبة اللحوم الحمراء، وفق منظور إستراتيجي لفضاء تربية المواشي وتربية الأبقار وتسمين العجول والإبل، والمحافظة على السلالات الوطنية المتنوعة، مع الحرص على عوامل استقرار المولين والمربين ودعمهم. ومن جهته أوضح رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة، محمد يزيد حمبلي، أن الجزائر تخوض اليوم معركة حقيقية لتحقيق الأمن الغذائي، ضمن إرادة سياسية راسخة جعلت من الأمن الغذائي رهانا إستراتيجيا، من خلال حرص الدولة على منح الفلاحة المكانة الإستراتيجية التي تليق بها، ووضع خطة استعجالية لعصرنتها.

ويتجلى هذا التوجه - كما أضاف حمبلي - في كلمة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال إشرافه على الإحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الإتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، والتي تضمنت عدة توجيهات في غاية الأهمية من أجل النهوض بقطاع الفلاحة، ومنها ضرورة إنعاش الإنتاج الوطني من اللحوم الحمراء.

ويشكل هذا اللقاء الجهوي الذي جمع ولايات جنوب شرق الوطن، واحتضنته دار الثقافة عبد الله بن كروي بالأغواط، الرابع من نوعه الذي ينظمه الإتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، بالتنسيق مع الغرفة الوطنية للفلاحة حول تنظيم تربية المواشي وإنتاج اللحوم الحمراء.

## الخطوة تهدف إلى تشجيع المؤسسات الناشئة والمقاولاتية وخلق نشاطات جديدة

## توقيع اتفاقية إطار بين الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

وقع، أمس، كل من الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية «ناسدا»، بالجزائر العاصمة، اتفاقية إطار بهدف الشراكة والتأمين.



ع. نابي

وأوضح بيان للصندوق، أن الاتفاقية تهدف إلى تشجيع المؤسسات الناشئة والمقاولاتية وخلق النشاطات الجديدة، خاصة تلك المرتبطة بالمجال الفلاحي، وفقا للبيان الذي أكد أنها تتماشى مع الإستراتيجية التي سطرته وزارة الفلاحة والتنمية الفلاحة والصيد البحري لتنمية القطاع، ما سيسمح للتعاون الفلاحي بإدخال دوره المحوري وإبراز قيمته لإنشاء بيئة ملائمة لاستدامة وتنمية نشاطات الشباب أصحاب المشاريع، ضمن برنامج الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية. وتندرج هذه الخطوة، في إطار رؤية الصندوق بصفتها مؤمنا استثماريا لاسيما فيما يتعلق بالوقاية وتسيير المخاطر. وجرت مراسم التوقيع على الاتفاقية بمقر الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بالجزائر العاصمة، من طرف مديره العام، شريف بن حيبلس، والمدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، بلال عشاشة.

## مؤكد أن الجزائر تملك إمكانيات تؤهلها لتكون طرفا فعالا في هذا المجال بوخاري يدعو المتعاملين الاقتصاديين للاستفادة من مزاي «زليكاف» لتعزيز التجارة الإفريقية البينية

دعا أمس، وزير التجارة الخارجية وقرقية الصادرات، محمد بوخاري، بالجزائر العاصمة، المتعاملين الاقتصاديين إلى التوجه بقوة نحو السوق الإفريقية والاستفادة من المعاملة التفضيلية الممنوحة في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية «زليكاف»، مؤكدا أن الجزائر تملك إمكانيات تؤهلها لتكون طرفا فعالا في التجارة البينية في القارة.

ع. نابي



وخلال يوم إعلامي حول فرص وتسهيلات التصدير نحو السوق الإفريقية، نظمتها الوزارة بمقر الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية «الجكس»، دعا بوخاري كافة المتعاملين الاقتصاديين إلى الاستفادة من المزايا التي تمنحها منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، لاسيما ما يتعلق بتخفيض الرسوم الجمركية أو إلغاءها، مشيرا إلى أنه من المرتقب إلغاء ما نسبته 97 بالمائة من هذه الحقوق بحلول سنة 2030.

وذكر بأن الجزائر وإداراكا منها بأهمية بعدها الإفريقي، كانت من ضمن الدول المؤسسة لـ «زليكاف» بداية من المفاوضات التي أرست هذه المنطقة، وصولا إلى التوقيع على الاتفاق المؤسس لها والمصادقة عليه من قبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، سنة 2021، مؤكدا على أن التنفيذ الكامل لهذا الاتفاق سيكون له كل التأثير الإيجابي على حجم التجارة البينية الإفريقية.

وأكد الوزير، أن الجزائر تمتلك العديد من المقومات التي تؤهلها للعب دور فاعل في التجارة البينية في القارة على غرار موقعها الجغرافي المميز الذي يجعلها بوابة ربط للقارة، فضلا عن المزايا الأخرى التي جاءت بفضل السياسة الرشيدة

والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وإرساء الأسس لإقامة اتحاد جمركي قاري وسوق مشتركة قارية موحدة في مرحلة لاحقة.

وانضمت الجزائر فعليا إلى مبادرة التجارة الموجهة، في إطار التجسيد الفعلي لاتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية في ديسمبر 2023، وهو ما يمكن المتعاملين الاقتصاديين من القيام بعمليات تبادل تجاري مع نظرائهم من الدول الشريكة في المبادرة بدون قيود جمركية.

وقد حضر اليوم الإعلامي المدير العام للمبارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش، وممثلون عن الدوائر الوزارية المختلفة وعن منظمات أرباب الأعمال وجمعيات مهنية، بالإضافة إلى متعاملين اقتصاديين ناشطين في عدة مجالات.

والمتبصرة لرئيس الجمهورية. من جهته، دعا المكلف بتسيير المديرية العامة للتجارة الخارجية بالوزارة، سمير دراجي، المتعاملين الاقتصاديين لاستغلال جميع الفرص المتاحة للتجارة والاستثمار على المستوى القاري ومن مختلف المزايا التي أقرتها الدولة.

وبعد تذكيره بالنتائج الإيجابية التي حققتها البلاد في ظرف قياسي، بفضل سياسة الإنعاش الاقتصادي المنهجية من طرف السلطات العليا، أكد دراجي، أنه من الضروري تحقيق المزيد لكي تصل الجزائر إلى المكانة التي تستحقها على الصعيدين القاري والدولي. وتعد «زليكاف» منطقة جغرافية يتم فيها تداول السلع والخدمات دون قيود بين الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، وتم التوقيع على اتفاقية إنشائها

## بحث الطرفان سبل بعث وتطوير الشراكة في مجال المحروقات

## حشيشي يستقبل المدير العام لشركة «دي أن أو» النرويجية

استقبل الرئيس المدير العام لمجمع «سوناطراك»، رشيد حشيشي، أول أمس، بمقر المديرية العامة، المدير العام لشركة «دي أن أو»، «DNO»، النرويجية، كريستوفر سبنسر والوفد المرافق له، حيث بحث الطرفان سبل بعث وتطوير الشراكة في مجالات استكشاف وتطوير وإنتاج المحروقات بالجزائر.

ع. نابي

على الصعيد الدولي. وحسب ذات المصدر أن شركة «دي أن أو» النرويجية تأسست عام 1971 وهي شركة مختصة في مجال استكشاف وإنتاج النفط والغاز، تزاول أعمالها في منطقة الشرق الأوسط وبحر الشمال وغرب أفريقيا، حيث تسعى إلى توسيع أنشطتها بالجزائر.



ركزت على وضع إطار عمل مشترك يهدف إلى إطلاق برامج تدريبية متخصصة

## سوناطراك وأبراج العمانية توقعان اتفاقيتين لتعزيز التعاون في التدريب والتكوين المهني

وقع مجمع سوناطراك وشركة «أبراج» لخدمات الطاقة العمانية، على اتفاقيتين لتعزيز التعاون المشترك في مجال التدريب والتكوين المهني في النفط والغاز.

ع. نابي/واج

تعزيز تبادل الخبرات في مجالات التكوين والبحث العلمي، حسب البيان. وتندرج هاتين الاتفاقيتين في إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الطرفين، وتنفيذا لبروتوكول التفاهم الموقع بينهما بتاريخ 24 أبريل 2024، حيث تشكلان إضافة نوعية له. ويجسد هذا التعاون -حسب البيان- رؤية مشتركة لتعزيز التكامل بين الخبرات الجزائرية والعمانية، كما يعكس التزام الطرفين ببناء شراكة إستراتيجية مستدامة تقوم على تطوير الكفاءات البشرية وتوطيد العلاقات الثنائية، بما يحقق المصالح المشتركة.



متخصصة، تمكن من تطوير المهارات التقنية والإدارية للموظفين، بالإضافة إلى

وأوضح أمس، بيان للمجمع، أنه تم التوقيع على الاتفاقيتين، بالعاصمة العمانية مسقط الأربعاء الماضي، من طرف مدير المعهد الجزائري للبتترول، عبد القادر تونون ومديرة أكاديمية سوناطراك للإدارة، سعاد عبد الله، عن جانب المجمع، بينما مثل الجانب العماني الرئيس التنفيذي لشركة «أبراج»، المهندس سيف الحمحمي، بحضور عدد من الإطارات من الجانبين.

وتركز الاتفاقيتان على وضع إطار عمل مشترك يهدف إلى إطلاق برامج تدريبية

# شعب الجبارين يواجه البلطجي الدولي

إثر نكبة 1948 ونتيجة لعمليات إبادة جماعية صهيونية، يتضاءل أمامها ما ارتكبه النازية، حقائق كانت أم مبالغت، فرّ فلسطينيون من مناطق الغزو، وحمل كثير منهم مفاتيح بيوتهم التي استولت عليها فلول «الأشكيناز»، وكان أملهم أنهم سوف يعودون يوماً إلى منازلهم وهم يستذكرون كلمات «فيروز»: «سنرجع يوماً إلى حينا».

وتحالف الاستعمار العالمي والأشقاء المزيقون فأصبح الحلم وهما والأمل سراباً والنضال بلاغيات جوفاء.

إنها أيديولوجية مدمرة ديناميكية لا تستكين ولا تهدأ يعرفون من خلالها هدفهم جيداً... أيديولوجية تمسكوا بها في الضفة رغم حملة الاجتثاث التي تشنها عليهم إسرائيل بالتعاون مع الأمن الفلسطيني المدرب والممول أمريكياً وإسرائيلياً، فتمسكوا بأيديولوجية الجهاد رغم التنكيل والقمع ليعودوا الآن إلى واجهة العمل بالضفة الغربية بقوة وكان شيئاً لم يكن.

عندما أرى مخرباً يندفع صوب الميركافا 4 التي تشبه وحشاً فولاذياً أسطوريا حاملاً عبوته مفجراً نفسه فيها دون أدنى ذرة تردد أرتعب خوفاً، كيف لهؤلاء لو امتلكوا أسلحة أقوى ولو اقتدى بهم شباب المسلمين في الدول العربية والإسلامية. أعتز أن هذه الأيديولوجيا هزمت «الميركافا» في هذه الجولة. وإنها ستكون الخطر الأكبر على وجود دولة إسرائيل. علينا أن نأخذ الدروس والعبر، وأن حربنا ضد حماس عليها أن تكون حرب اجتثاث وحشية، إما نحن أو هم لأننا إن تهوانا اليوم فسنراهم خلال العقد القادم على أبواب تل أبيب يكبرون عندها ستكون النهاية.

xxxxxx

انتهى المقال الذي نشرته حرقياً كما قرأته في «الفييس بوك»، ولا أستبعد أن تكون هناك أصوات قد تدعي أنه غير حقيقي، تماماً كما قال «جرذ» ينتسب لفلسطين أن الاتفاق حول الأسرى لا يساوي الخبر الذي كتب به، لكنني رأيت أنه، بفرض أن ذلك الادعاء صحيح، فإن المضمون أكدته عشرات التصريحات الإسرائيلية، ومن بينها صرخات إعجاب صهيونية بما اقترحه «البلطجي» الأمريكي، والذي تكفل وزير الخارجية الأردني برّد مناسب عليه.

وللأمانة، كان أروع الردود بيان وزارة الخارجية المصرية، الذي ذكرني بأيام إسماعيل فهمي ومحمد إبراهيم كامل ومحمد رياض، لننسى، ولو للحظات، أيام «.....».

وأذكر بكلمات الأستاذ فايز والتي تقول: «عودة نازحي الشمال إلى بيوتهم المدمرة بهذه اللفظة لم تكن الرد العملي على دعوة ترامب لتهدئة أهل غزة إلى الأردن ومصر، بل هي الرد العملي على سياسة منظمة التحرير الفلسطينية التي وقفت موقف المتفرج من حرب الإبادة على أهل غزة، وفي عودة النازحين رسالة إلى قيادة المنظمة بأن تتدارك عجزها وقصورها وتخاذلها، وتقف مع شعبها، وأن تحترم إرادته، وأن تستمع إلى صوت المنطق والعقل، وأن تصير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بإرادة أهل فلسطين أنفسهم، لا بإرادة المنظمة العربية والاعتراف الإسرائيلي بها، وعلى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية أن تثبت أنها الممثل الشرعي عملياً، من خلال عدم التفرد بالقرار، وعدم طرد ثلاثة أرباع الشعب الفلسطيني من دوائر منظمة التحرير، على قيادة المنظمة أن تحرص على ائتلاف الصف، ووحدة الهدف، وأن تتذكر أن مسماها منظمة تحرير فلسطين، وليس منظمة تقسيم فلسطين».

ولعلي أضيف إلى ما قاله الأستاذ بأنني أمل ألا يكون القادة العرب والمسلمون أقل من مستوى الرئيس الكولومبي الذي رفض هرطقة البلطجي.

وأكتفي بالقول لأبناء غزة، التي كانت أكبر من العالم كله: شكراً، أنتم فعلاً جبارون، وأنتم جديرون بالانتماء إلى مدينة هاشم جد الرسول، حتى ولو يدعي أحد منكم يوماً أنه يجاهد بالسنن ويسير على هدي الرسول.

ولا قرت أعين الجبناء. آخر الكلام: التلغزة الفرنسية تتجشأ وتجتثر، عبر العديد من قنواتها، برامج تكرر مبالغات الهولوكوست واسطوانات «أوشفيتز» المشروخة وأكذوبة الـ 6 ملايين، فاضحة بذلك العقدة الفرنسية التي تحاول التكفير عن تعاون شعب «بيتان» مع «الغستابو» ضد الفرنسيين من اليهود، وربما أيضاً خوفاً من تكرار أحداث 1968 المفبركة التي أسقطت «شارل دوغول»، والتي دبرها في باريس عملاء الموساد ومخابرات «اليانكي».

يهزما أبداً في أي حرب مع العرب وهما رأس الحربة لواء «جفعاتي» ولواء «جولاني»، وجندنا سلاح الطيران بأكمله وهو من أقوى أسلحة الطيران في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية، ووضعنا ثلاثة أسراب خفيفة ومتوسطة من البحرية قبالة غزة، وحشدنا أفضل كتائب سلاح المدرعات على رأسها كتيبة «401» المكونة بأكملها من دبابات «ميركافا 4» فخر صناعة جيش الدفاع وتعد من أقوى دبابات العالم وأكثرها قوة نارية وتدريباً.

وفوق كل ذلك، بعض الزعماء العرب يؤيدون العملية. أما حماس فهي تعيش في حصار خانق فرض عليها منذ عشرين عاماً.

تأملت المستوى السياسي بهذا الوضع، خرجت بتقديرات تفيد باستسلام حماس في حالة عملية عسكرية واسعة بل ونزع سلاحها أيضاً بغطاء عربي وأمني.

بدأت المواجهة وخرج علينا ناطقو حماس على التلفاز بأسلوب من يقود قوة عظمى وجيشاً جراراً عرمرماً.

وكان الرئيس الأمريكي بنفسه يرأس مجلس الحرب الإسرائيلي من تل أبيب، وفتح مخازن الجيش الأمريكي لتزود إسرائيل بجسور جوية وبحرية من اليوم الثاني للقتال من أجل اجتثاث حماس من على وجه الأرض.

تصورنا أن خطاب قادة حماس نوع من المكابرة السياسية وعدم تقدير قوة التحالف الذي لا يقف خلف إسرائيل فحسب بل يقف معها جنباً إلى جنب، وأن خطابات قادة حماس هي مجرد ممارسة للعبة النفسية ليس أكثر، لكن صمودهم في القصف الجوي واستمرار إطلاق الصواريخ طيلة الأسابيع الأولى من الحرب بوتيرة عالية غير ميزان المعركة وموازين الردع تماماً، وكان لزاماً التدخل البري الكاسح المدعوم من الجو والبحر.

واجهنا «مخربو حماس!!» بصلابة أربكت كل مستويات جيش الدفاع، ودمرت صورة الجيش وقوة الردع التي أردنا ترميمها.

مخربو حماس بعناد متواضع مضحك مصنوع محلياً صمدوا بشكل غريب يستحق الدراسة والتحليل في المدارس العسكرية الشرقية والغربية لأخذ العبر.

قمت بالبحث عن الجانب الأيديولوجي لهذه الحركة فوجدت أنهم يربون مقاتليهم منذ نعومة أظفارهم تربية دينية قبل التربية العسكرية الصارمة، ويلقنونهم أيديولوجية إسلامية جهادية بما يعرف بنظام المساجد.

إمام المسجد هو قائد الفرقة والمصلون خلفه هم الجنود على طريقة المسلمين قبل 14 قرناً.

مخرب حماس يعتقد أنه عندما يموت فإنه يحيا ويذهب فوراً إلى الجنة كما جاء في قرآنهم الذي حفظوه عن ظهر قلب، وأن أفضل طريق للموت هو الجهاد... تقاتل اليهود وأن تموت على أيديهم.

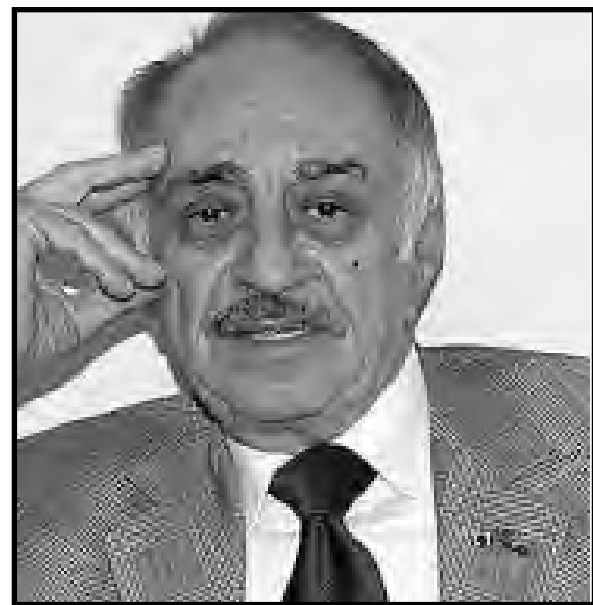
إنه يقتدي بالنبي محمد الذي حارب الكفار واليهود. إنه يستسقي أيديولوجيته من تعبئة فكرية تقوم على دراسة تاريخ الإسلام والمعارك والبطولات والفتوحات الإسلامية. وهم مستعدون لتفجير أنفسهم بدون تردد والقيام بأعمال خيالية حطمت كل النظريات العسكرية المعروفة بطروف قتال تكاد تكون مستحيلة.

إنهم يواجهون أرتال الدبابات والوحدات الخاصة والقوات الجوية بلا شيء.

لا شيء بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فتسليحهم بالنسبة لتسليح حتى أتفه المليشيات الأفريقية الجائعة هو لا شيء، ومع ذلك فقد استطاعوا التصدي والصمود وعدم الانكسار، قتال بصورة صلبة ومدهشة.

إنها أيديولوجيتهم المبنية على التجرد من الشهوات والسمو الروحي واحتقار العدو الكافر. إنهم يقاتلون بجزءة نفس واستعلاء نفسي معتبرين أنفسهم متفوقين دينياً وفكرياً على عدو كافر.

أيديولوجيتهم تدفعهم للعمل 24 ساعة في سبيل دينهم وتحقيق المستحيل لأنهم بهذا يعتقدون أنهم يخدمون دينهم وأمتهم وأنهم سيدخلون الجنة.



د. محيي الدين عميمور

وبالأمس وأنا أتابع عودة النازحين إلى شمال غزة أدركت عظمة الإنجاز الذي تمكنت المقاومة الفلسطينية من تحقيقه بالسابع من أكتوبر 2023. ولو كره الكارهون.

كان الذين فروا من عمليات الانتقام الصهيوني الوحشي ولم تكن لديهم آلاف الدولارات التي تمكنهم من مغادرة المناطق التي استهدفها التدمير الصهيوني قد لجؤوا إلى حيث يتحقق لهم الأمان النسبي في جنوب القطاع.

وبمجرد أن تم الاتفاق على وقف إطلاق النار اندفع عشرات بل مئات الآلاف عائدين إلى أحيائهم التي كانوا قد شردوا منها، برغم أنها، في وضعها الحالي، لن تكون أحسن تقبلاً لهم من مناطق النزوح في الجنوب.

وكما قال الأستاذ فايز أبو شمالة، فإنه «رغم البرد القارس، ورغم عدم توفر الغذاء والماء في مكان ناءٍ عن مقومات الحياة، في مكان مرتفع عن شاطئ بحر غزة، تغزوه الرياح الباردة، ولا توجد فيه دورة مياه للمرأة أو للفتاة لتقضي حاجتها، مكث عشرات آلاف الفلسطينيين على حافة الوجع ليلتين طويلتين، ينتظرون تطبيق اتفاقية الانسحاب الإسرائيلي من وسط قطاع غزة، ليعودوا إلى بقايا بيوتهم المدمرة، ويحتضنوا الأرض التي ضمت أفراحهم وأحلامهم».

هكذا تابعنا عودة النازحين بإمكانيات بسيطة بل ومشياً على الأقدام يحملون صغارهم وبعض أمتعتهم إلى المناطق التي دمر الكيان الصهيوني كل أسباب الحياة فيها، وكانوا يتسابقون برغم الحفر والأخاديد التي افتعلها الكيان لعرقلة جموعهم، مما يذكر بمزاعم أنزال العربان الذين كانوا يدعون بأن حماس تسيطر على شعب القطاع بقوة السلاح.

يعودون رافعي الرؤوس وهم ينشدون أهازيج العيد المعروفة، «الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر ولله الحمد»، مؤكدين بأنهم وعوا درس الأربعينيات، وكان هذا هو الإنجاز الأكبر لظوفان الأقصى، لأنه أعطى المعنى العملي لشعار العودة، ولعل روح نزار قباني كانت تطوف في الأجواء وهي تسجل أن الرجال حققوا أهداف كلماتها التي تغنى بها عبد الوهاب: أصبح عندي الآن بندقية.

عودة مدوية، سجلتها كل وسائل الإعلام التي تعرف معنى النزاهة الإعلامية، وأكدت هزيمة الكيان الصهيوني الذي فشل في تحقيق أهداف كان يتغنى بها قاداته، وفي الوقت نفسه، وكما قال عبد الباري عطوان، فإن «المستوطنين الإسرائيليين النازحين من الجليل ومن مستوطنات غلاف غزة لم يعودوا إلى مستوطناتهم، لأن شروط العودة لم يتحقق أي منها».

ورحت أقرأ سطوراً ترجمت من مقال لكاتب إسرائيلي يُدعى «إيال حنانيا» تقول: عندما تأملت الحرب في الأيام الأولى قدرت أن حماس سترجع وستستجدي وقف إطلاق النار. فلقد حشدنا سبعة ألوية على رأسها أقوى لواءين والذين لم

## العائدون إلى شمال غزة لا يهاجرون إلى الأردن



رغم البرد القارس، ورغم عدم توفر الغذاء والماء في مكان ناء عن مقومات الحياة، في مكان مرتفع عن شاطئ بحر غزة، تغزوه الرياح الباردة، ولا توجد فيه دورة مياه للمرأة أو الفتاة لتقضي حاجتها، مكث عشرات آلاف الفلسطينيين على حافة الوجع ليلتين طويلتين، ينتظرون تطبيق اتفاقية الانسحاب الإسرائيلي من وسط قطاع غزة، ليعودوا إلى بقايا بيوتهم المدمرة، ويحتضنوا الأرض التي ضمت أفراسهم وأحلامهم.

المشهد المؤلم والمفزع لعشرات آلاف العائدين إلى شمال قطاع غزة هو مشهد مؤلم ومفزع للإسرائيليين أنفسهم، الذين يرقبون الأحداث على أرض غزة، ويتابعون أسطورة شعب لم يمت، وهم يرون بهذا العناد الفلسطيني، والإصرار على عدم الهجرة، والقبول بالعيش تحت القصف الصهيوني، والجوع والإهمال والحصار، متشبثاً بحق العودة إلى المنزل المهدم، وإلى مراح الطفولة، ليبدأ الفلسطيني حياته من تحت الصفر بدرجات، هذا المشهد الذي أغمض العالم المتحضر عنه عينيه، فتح عيون العدو الإسرائيلي إلى الحقائق العنيدة، والتي تؤكد أن الفلسطيني لن يهاجر من أرضه، ولن يستطيع ترامب بتصريحاته الجوفاء غير الإنسانية أن يطردهم من فلسطين، ولن يقبل هذا الفلسطيني الجائع المشرد الضائع المسفوك دماً، والمنغمس بالجراح، لن يقبل عن أرض فلسطين بديلاً، حتى ولو طوبوا له جبال الأردن ونيل مصر العظيم.

الفلسطيني يعود إلى بيته المدمر فرحاً ومسرعا، وهم يعلم أن المكان الذي يتواجد فيه بيته المدمر يفتقد لمقاومات الحياة، بلا مياه، وبلا كهرباء، وبلا صرف صحي، وبلا طرقات حفرتها الجرافات الإسرائيلية، في الوقت الذي لما يزل الإسرائيلي يرفض العودة إلى مستوطنات غلاف غزة، رغم العمار والرفاهية المتوفرة في مستوطنات الغلاف، فتجربة الخوف التي عاشها الصهاينة خلال معركة طوفان الأقصى، زرعت الرعب والقلق في نفوسهم لأجيال، وزرعت الثقة بالمستقبل في نفوس الشعب الفلسطيني.

الفلسطينيون العائدون إلى شمال غزة نموذج للقناعة الفلسطينية بأن لا حياة للفلسطيني إلا فوق تراب فلسطين، وما هذه اللفتة إلى العودة إلا نتاج تجربة فلسطينية متراكمة من عشرات السنين، فقد خبر الفلسطيني مذلة الهجرة سنة 1948، ووجع النكبة الكبرى مع الحياة على أرض غربية، أرض لم تالف حياتهم، وحياتهم لم تألفها، لقد تغرب الفلسطيني، وهاجر من بلد إلى بلد، ليكتشف بعد عشرات السنين من الغربة أن الحنين إلى أرض فلسطين لا تطفئه السنين، وأن الحياة البسيطة على أرض الوطن لا تعادلها كل الثروات والكنوز التي جمعها الفلسطيني في الغربة. عودة نازحي الشمال إلى بيوتهم المدمرة بهذه اللفتة لم تكن الرد العملي على دعوة ترامب لتحرير أهل غزة إلى الأردن ومصر، بل هلي الرد العملي على سياسة منظمة التحرير الفلسطينية التي وقفت موقف المتفرج من حرب الإبادة على أهل غزة، وفي عودة النازحين رسالة إلى قيادة المنظمة بأن تتدارك عجزها وقصورها وتخاذلها، وتقف مع شعبها، وأن تحترم إرادته، وأن تستمع إلى صوت المنطق والعقل، وأن تصير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بإرادة أهل فلسطين أنفسهم، لا بإرادة المنظمة العربية والاعتراف الإسرائيلي بها، وعلى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية أن تثبت أنها الممثل الشرعي عمليا، من خلال عدم التفرد بالقرار، وعدم طرد ثلاثة أرباع الشعب الفلسطيني من دوائر منظمة التحرير، على قيادة المنظمة أن تحرص على ائتلاف الصف، ووحدة الهدف، وأن تتذكر أن مسماها منظمة تحرير فلسطين، وليس منظمة تقسيم فلسطين.

«أربيل يهود» ستسلم لإسرائيل قبل الجمعة

## قطر: نتجهز لبدء مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق غزة ولا يجد خرق حقيقي للهدنة

أعلنت قطر، أمس، أنها تواصل تهيئة الأجواء لبدء مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، مؤكدة «عدم حدوث خرق حقيقي» له.



صلاح الدين في محور نتساريم «تقوم فقط بتفتيش السيارات العائدة لشمال غزة ودورها فني محدود ومؤقت ويجب ألا نضخمه.»

ونفى الأنصاري وجود معلومات محددة بشأن موعد افتتاح معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر من الجانبين، مشيراً إلى أن هناك «لجاناً فنية تعمل على وجهات الأسرى الفلسطينيين الـ 70 المبعدين وفق اتفاق غزة ويتواجدون بالقاهرة حالياً.»

الجاري، «حال توفرت الظروف.» وأضاف الأنصاري: «لا يوجد خرق حقيقي للاتفاق حتى الآن، وما حدث لا يرقى إلى تصعيد يؤدي لفشل الصفقة.» وذكر أنه «سيتم تسليم المحتجزه أربيل يهود التي طالبت إسرائيل بالإفراج عنها قبل يوم الجمعة، ولا نزال نبحث موعد التسليم.»

وأكد أن اللجنة القطرية المصرية التي بدأت عملها الاثنين، مع عودة النازحين من جنوب غزة لشمالها عبر شارع

ق.د/ وكالات

وقال متحدث وزارة الخارجية ماجد الأنصاري، في مؤتمر صحفي بالدوحة تابعته الأناضول: «نواصل تهيئة الأجواء لبدء مفاوضات المرحلة الثانية (غير المباشرة) من اتفاق وقف إطلاق النار بغزة» بين حركة حماس وإسرائيل.

وأوضح أنه «من غير المستبعد» تقديم الموعد المحدد لبدء المفاوضات في اليوم الـ 16 من سريان الاتفاق في 19 جانفي

رداً على فكرة نقل سكان غزة خارج القطاع

## وزير خارجية إيران يقترح على ترمب إرسال الإسرائيليين إلى غرينلاند

لطيفاً.»

لكن عراقجي قال إنه على الرغم من استعداداته للاستماع إلى ترمب، فإن الأمر سيستغرق أكثر من ذلك بكثير لإقناع إيران بضرورة بدء المفاوضات مع الولايات المتحدة نحو صفقة أخرى، بالنظر إلى ما حدث مع الصفقة الأولى.

وقال: «الوضع مختلف وأكثر صعوبة بكثير من المرة السابقة. يجب على الجانب الآخر القيام بالكثير من الأشياء لشراء ثقتنا.»

الإيراني، خلال المقابلة، إن إسرائيل وأميركا ستكونان «مجنونتين» إذا هاجمتا منشآت إيران النووية.

وأضاف قائلاً: «لقد أوضحنا أن أي هجوم على منشآتنا النووية سيواجه رداً فورياً وحاسماً. لكنني لا أعتقد أنهم سيفعلون ذلك الشيء المجنون، هذا جنون حقاً، وهذا من شأنه أن يحول المنطقة بأكملها إلى كارثة سيئة للغاية.»

ولمح ترمب إلى أنه يفضل الحل الدبلوماسي في هذه القضية، قائلاً إن إبرام اتفاق جديد مع إيران سيكون «أمراً

سخر وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، من مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترمب لنقل الفلسطينيين من غزة، واقترح بدلاً من ذلك «إرسال الإسرائيليين إلى غرينلاند.»

وسخر عراقجي من هذا المقترح، قائلاً خلال مقابلة مع شبكة «سكاي نيوز» البريطانية: «اقتراحي هو شيء آخر، بدلاً من الفلسطينيين، حاول طرد الإسرائيليين، خذهم إلى غرينلاند حتى تتمكنوا من قتل عصفورين بحجر واحد.»

ومن جهة أخرى، قال وزير الخارجية



## هيئة مغربية

### التطبيع مع الكيان الصهيوني والتفريط في السيادة يقودان البلاد نحو المجهول

أكد رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، أحمد ويحمان، أن السياسات المنتهجة من قبل المخزن تشكل خطراً كبيراً على استقرار المملكة، محذراً من أن الإمعان في التطبيع مع الكيان الصهيوني والتفريط في السيادة الوطنية يقودان البلاد نحو المجهول.

ق.د/وكالات

وفي مقال له تحت عنوان: «البوريطية والصهيونية مرة أخرى، في ميزان الحماية والتفريط»، قال ويحمان إن المغرب «شهد في السنوات الأخيرة تحركات مثيرة للجدل تحت مسمى +التعايش+، لكنها في الحقيقة كانت غطاء لتطبيع مشبوه مع الكيان الصهيوني، مست عمق السيادة الوطنية.» ومن أبرز هذه الممارسات- يضيف- زيارة شباب مغاربة إلى كيان الاحتلال، ومشاركتهم في احتفالات راقصة تحت العلمين الصهيوني والمغربي، في ذروة المجازر المرتكبة في قطاع غزة، معتبراً ذلك «مثالاً صارخاً على انتهاك السيادة الوطنية في المغرب، خصوصاً وأن هذه الأنشطة تمت تحت غطاء مؤسساتي.»

كما استدل رئيس المرصد في هذا الإطار، بالتطبيع الأمني والتدريبات العسكرية المشتركة تحت إشراف ضباط وحاخامات جيش الحرب الصهيوني، منبهاً إلى أن التعلغل الصهيوني لم يعد يقتصر على المجال الدبلوماسي أو الثقافي بل امتد إلى أهم مؤسسات السيادة وهي المؤسسة العسكرية.

واستنكر في السياق، الانبطاح المخزني للكيان الصهيوني والانتقال من دعمه في المحافل الدولية إلى التزام صمت مطبق تجاه سلسلة من الاهانات الموجهة للمغرب وطناً وشعباً، مشدداً على أن «القرار السياسي المغربي في طريقه إلى فقدان استقلاله، مما يشكل تهديداً حقيقياً للسيادة الوطنية.» كما استدل ذات المتحدث بالمواقف المرحجة للمخزن في الاتحاد الإفريقي عندما اختار الدفاع عن وجود الكيان في الهيئة القارية ك«مراقب»، مما أثار صدمة لدى الرأي العام الوطني والقومي، وطرح تساؤلات عميقة حول استقلالية القرار الدبلوماسي المغربي.

وتوقف ويحمان مطولاً عند الإهانات المتكررة من الكيان الصهيوني للمغرب على الصعيد الدبلوماسي والإعلامي، والتي لم تقابل بأي رد رسمي واضح أو حازم من السلطات المغربية، مما زاد- يضيف- «من شعور الشارع المغربي بالإحباط والغضب.»

واعتبر ذات المصدر أن الصمت الرسمي تجاه هذه الإهانات المتكررة يظهر تراجعاً في القدرة على حماية السيادة الوطنية وصون كرامة الشعب المغربي، وسط تساؤلات حول «هل سيظل القرار السياسي المغربي رهيناً لتبعية خارجية لا تراعي المصالح الوطنية؟»

وفي الأخير، أكد رئيس المرصد المغربي أن «الواجب الوطني يحتم على جميع القوى الحية، من مؤسسات وشعب، الوقوف ضد هذه الأزمات الخطيرة، لأن السيادة الوطنية ليست مجرد شعار بل هي ركيزة كرامة الشعب وضمأن استقلال قراره.»

## بريطانيا تدخل على الخط

### توتر واشتباكات في الشمال السوري

تحاول بعض القوى الدولية والإقليمية استثمار الإدارة الجديدة التي جاءت بعد انهيار نظام الأسد في سوريا، لإعادة ترتيب الأوراق فيها، مع تصاعد المطالبات الدولية بعودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم، في ظل محاولات الإدارة ببسط سيطرتها على كامل التراب السوري وخاصة الشمال والشمال الشرقي من البلاد الواقع تحت سيطرة الإدارة الذاتية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية.

وتشهد منطقة قريبة من سد تشرين اشتباكات مستمرة منذ أكثر من شهر راح ضحيتها مئات القتلى من الطرفين، حيث تحاول الفصائل اختراق خط الدفاع الاستراتيجي لقوات قسد والسيطرة على الجسر الرابط بين ضفتي الفرات. ورغم المظاهر الدموية للصراع، تبدي السلطات الجديدة إشارات مترددة للانفتاح على حل سلمي تفاوضي.

من جهته، قال قائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع إن القوات الكردية هي الطرف الوحيد الذي لم يلبي دعوة الإدارة الجديدة لحصر السلاح بيد السلطة، وأضاف أنه لا يمكن القبول بوجود مجموعات المقاتلين الأجانب في سوريا. وأوضح أن تنظيمي «حزب العمال الكردستاني وقسد» لم يقبلوا حتى الآن التخلي عن أسلحتهم، رغم دعوتهم للانخراط في قوات وزارة الدفاع السورية الجديدة.

وكانت قسد قد أعلنت سابقاً أنها مستعدة للاندمج ضمن الجيش، وأضعة بعض الشروط. وأوضحت على لسان عدة مسؤولين أنها غير مستعدة في الوقت الحالي لتسليم سلاحها، بانتظار أن يتضح شكل الجيش وهيكلته، فضلاً عن الدستور الجديد للبلاد.

في حين أكد قائد قسد مظلوم عدي في وقت سابق أن الاشتباكات والمواجهات مستمرة في كوياتي ومقاتلو قسد يصدون هجمات الجماعات المسلحة التابعة لتركيا.

بموازاة ذلك، أرسلت طائرة شحن أمريكية أسلحة ومعدات عسكرية متطورة إلى قاعدة «خراب الجير» شمال شرقي سوريا.

كما أرسل التحالف الدولي ضد داعش 27 شاحنة محملة بمعدات عسكرية وأسلحة إلى قاعدة «فسرك» بريف الحسكة الغربي. فيما دفعت إدارة العمليات العسكرية في دمشق بارتال من القوات باتجاه شمال وشرق سوريا. كما أفادت مصادر عسكرية كردية أن مقاتلي «قسد» في ريف حلب يتلقون دعماً استخباراتياً كبيراً من بريطانيا، مما يساعدهم على مقاومة الفصائل المدعومة من تركيا، وشن كمانن ضدها، وتكبيدها خسائر كبيرة.

وأوضحت المصادر أن هناك تنسيقاً مستمراً بين الاستخبارات الغربية، بما فيها البريطانية، وقوات «قسد»، ما مكن الأخيرة من اعتقال عناصر من الجيش الوطني خلال معارك ريف حلب.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن بريطانيا وفي سياق تحالفها مع الولايات المتحدة تلعب دوراً بارزاً في دعم أفراد سوريا. ورغم العلاقة السياسية الطيبة بين لندن وأنقرة إلا أن الاستخبارات البريطانية لها حسابات أخرى فيما يتعلق بأمن البلاد القومي وتحالفاتها الإستراتيجية.

ق.د/وكالات

## وزير إسرائيلي يلغي سفره لبروكسل خشية اعتقاله ؟

كشفت هيئة البث العبرية الرسمية، أول أمس، أن وزير الشتات الإسرائيلي عميحي شيكلي ألغى سفره إلى العاصمة البلجيكية بروكسل خشية اعتقاله، وليس بسبب وجود تحذيرات أمنية كما زعم مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

تهديدات ملموسة للوزير شيكلي، ومن اتخذ القرار بإلغاء سفره هو مجلس الأمن القومي الإسرائيلي.

وأشارت إلى أن القرار اتخذ بسبب مخاوف فعلية من أنه بمجرد هبوط الوزير شيكلي في بروكسل، فسوف تطالب منظمات موالية للفلسطينيين بإصدار مذكرة اعتقال بحقه. وبحسب هيئة البث، فإن بلجيكا نقلت مؤخرًا رسالة لإسرائيل مفادها أنه لن تكون للوزير شيكلي حصانة من الاعتقال في بروكسل. وردا على ذلك، قال شيكلي، عبر منصة «إكس»: «شعرت بالحزن هذا المساء عندما تلقيت توجيهات من الجهات الأمنية لإلغاء مشاركتي في فعاليات اليوم الدولي للهولوكوست في البرلمان الأوروبي. وأضاف: من المؤسف أن تصبح بروكسل عاصمة أوروبا، مكاناً غير آمن لليهود والإسرائيليين، وفق قوله.

وتقدم الأحد مواطنون بولنديون من أصول فلسطينية ومنظمات حقوقية محلية، بطلب للسلطات في العاصمة البولندية وارسو، لاعتقال وزير التعليم الإسرائيلي يوآف كيش الذي يزور البلاد، وفق هيئة البث. وقالت هيئة البث: «بحسب مقدمي الشكوى فإن الوزير الذي كان طياراً مقاتلاً، هو مسؤول عن جرائم حرب بغزة.»



البرلمان الأوروبي، بمناسبة ذكرى المحرقة اليهودية الهولوكوست، وفق المصدر ذاته. وقالت الهيئة، إن شيكلي تلقى توجيهات من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بعدم السفر إلى بروكسل خشية اعتقاله، وليس بسبب تحذيرات ملموسة كما ذكر مكتب نتنياهو مساء الأحد الماضي. ونقلت عن مصادر أمنية في جهاز الأمن العام الشاباك لم تسمها، قولها: «لم تكن هناك

ق.د/وكالات

وخلال الأشهر الأخيرة، تزايدت نشاطات المنظمات الحقوقية التي تلاحق مسؤولين وجنود إسرائيليين في الخارج، بتهمة ارتكاب جرائم حرب في غزة، وتسعى لاستصدار مذكرات اعتقال بحقهم من السلطات المحلية في عدة دول.

وكان من المقرر أن يلقي شيكلي كلمة في

## ما جرى في غزة «ابتزاز»

### إعلام عبري: اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان أصبح «مصدية» لإسرائيل يصعب التحرر منها



رأى الإعلام الإسرائيلي أن اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان، الذي تم قبوله كحاجة تكتيكية، سرعان ما أصبح «مصدية استراتيجيية» يصعب التحرر منها، خصوصاً في ضوء الحاجة إلى إعادة سكان مستوطنات الشمال إلى منازلهم بأمان، معتبراً أنه في الصفقتين الحاليتين مع لبنان وغزة، فإن إسرائيل تتعرض ل«ابتزاز».

ق.د/وكالات

وقال يونتان أديري، ضابط سابق في الجيش الإسرائيلي، لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، إنه «على الرغم من الإنجازات العسكرية الهائلة في الأشهر الـ15 من القتال في عدد من الجبهات، تجد إسرائيل نفسها في الصفقتين الحاليتين مع لبنان وغزة في وضع دوني ينبع من عدم وجود قدرة حقيقية على الوقوف وترك التفاوض.»

وزعم أديري أن «الجيش اللبناني لم يطبق الاتفاق»، وقال إن «إسرائيل ليست لديها رافعات ضغط حقيقية سوى استمرار البقاء في أراضي العدو»، مشيراً إلى أن «هذا الوجود، مع عدم وجود قوات مناسبة ومن دون أدوات إعداد مناسبة، يعرض إسرائيل لاستهدافات من جانب حزب الله وضغوط خارجية وداخلية.» وبالنسبة إلى قطاع غزة، رأى أديري أن «إسرائيل مكبلة بحبال مخططاتها»، وأن «حماس تتعزز مع كل عملية إطلاق للأسرى وتوسع سيطرتها على القطاع.»

وتابع: «كل أسبوع، تفقد إسرائيل رافعات ضغط مهمة.. إطلاق سراح أسرى فلسطينيين ثقلي الوزن، ومدنيون غزيون يعودون تدريجياً إلى شمال قطاع غزة، والمعابر مفتوحة لتدفق مساعدات غير محدودة من مصر. وفي

المقابل، تتعزز صورة حماس داخلياً وفي العالم العربي.»

ورأى أن «إسرائيل غير قادرة على الانسحاب من تطبيق الاتفاقيات مع غزة ولبنان، وكذلك أعداؤها يدركون هذا، وبيتزونها وفقاً لذلك، وهي في المصدية.» وتتساءل الضابط الإسرائيلي عن كيفية تغيير هذه المعادلة، مشيراً إلى أن هذا الأمر من الممكن أن يتم عبر «-عملية هجومية ضد إيران.» و«-المبادرة إلى خطوة تأسيسية في غزة بقيادة أميركية.»

وأشار هنا إلى ما أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن إمكانية فتح أبواب غزة للهجرة، ومشاركة البلدان الرائدة في المنطقة في إنشاء واقع جديد. ورأى أن «مثل هذه الخطوة ستسمح لإسرائيل

بتحويل غزة إلى مشكلة إقليمية وتحييد سيطرة حماس.»

وأول أمس، أقر ضابط إسرائيلي كبير، بعدم وجود حافزة لدى المستوطنين للعودة إلى شمالي فلسطين المحتلة، بعد انتهاء الحرب ومهلة الـ60 يوماً للانسحاب الإسرائيلي من جنوبي لبنان. وقال الضابط في حديث مع قناة «كان» الإسرائيلية: «يا ليتنا رأينا في أوساط سكان شمال إسرائيل الحافزة نفسها التي لدى سكان جنوبي لبنان من أجل العودة إلى منازلهم وقراهم المدمرة.»

واعترف رئيس مجلس المطلة دايفد أزولاي، بأن اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان سيؤدي إلى «إسرائيل»، مؤكداً أن «رئيس الحكومة وقع على اتفاق استسلام مقابل حزب الله الذي سيعود.»

## السودان :

### الأمم المتحدة تدين بشدة الهجوم الذي استهدف مستشفى في الفاشر

أكثر من 21 شهرا من النزاع الذي ألحق أضرارا هائلة بالرعاية الصحية في السودان. وجدد الأمين العام من خلال البيان، «التأكيد على ضرورة احترام وحماية المرضى والمصابين والعاملين في المجال الصحي والمنشآت الطبية، في جميع الأوقات، وفقا للقانون الدولي الإنساني.» وشدد في السياق، على أن «مرتكبي الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني يجب أن يحاسبوا وأن الاستهداف المتعمد لمنشآت الرعاية الصحية قد

أدان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، «بشدة الهجوم الذي استهدف مستشفى في الفاشر بولاية شمال دارفور في السودان، الجمعة الماضية، مما أدى إلى وفاة 70 شخصا على الأقل من المرضى وأقاربهم وإصابة العشرات، وفق التقارير. وذكر بيان صادر عن المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أول أمس، أن هذا الهجوم المروع الذي أثر على المستشفى السعودي التعليمي، الوحيد الذي يعمل في أكبر مدن دارفور، يأتي بعد

ق.د/وكالات



تعتزم توسيع نشاطها لتغطية الطلب عبر كافة التراب الوطني

## المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية بإعباس . . آفاق واعدة للاستثمار في التكنولوجيا الحديثة والرقمنة

واج وحسب الرئيس المدير العام لهذه المؤسسة العمومية محمد عباس بوراسي فإن المؤسسة تسعى لمضاعفة الجهود في مجال إنتاج نهائيات الدفع الإلكتروني للبنوك وتسويق هذا النوع من المنتجات، مشيراً إلى أنه سيتم إعداد تطبيق لتطوير خاصية الدفع الإلكتروني ومعلوم أن ذات المؤسسة أبرمت في وقت سابق اتفاقيات مع «بريد الجزائر» فيما يتعلق بالدفع الإلكتروني والتي تم بموجبها إنجاز 30 ألف وحدة من نهائيات الدفع الإلكتروني. وفيما يخص إنتاج اللوحات الإلكترونية لفائدة قطاع التربية الوطنية، أوضح بوراسي لواج أنه تم توفير 48 ألف وحدة خلال السنة الماضية معلناً أنه من المرتقب مواصلة عملية إنتاج اللوحات الإلكترونية خلال السنة الجارية، لتوزيعها

على المؤسسات التربوية عبر كافة التراب الوطني وذلك في إطار الاتفاقية المبرمة مع الوزارة الوصية. وبالنسبة لمجال تطوير تجهيزات الطاقات المتجددة، كشف ذات المسؤول أن وحدة تصنيع اللوحات الإلكترونية تشرف على تجسيد عدة مشاريع تتعلق بتوفير الإنارة العمومية حيث تم وضع 10 آلاف نقطة على مستوى المدينة الجديدة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة إضافة إلى 3 آلاف وحدة سيتم تجسيدها في إطار مخطط عمل المؤسسة لسنة 2025. وسيتم تجسيد مشاريع أخرى في مجال تصنيع ألواح الطاقة الشمسية بالتعاون مع شركة «كوسيدار» لتوفير الإنارة العمومية على مستوى مواقع أخرى فضلاً عن تركيب لوحات إلكترونية لتشغيل محطات ضخ مياه السقي بالمستثمرات الفلاحية وفي ما يخص إعادة بعث تصنيع أجهزة

التلفاز الذي كان يمثل أهم منتجات المؤسسة في سنوات الثمانينات والتسعينيات حيث كانت الوحيدة على مستوى السوق الوطنية، أوضح السيد بوراسي أنه الآن مع وجود منافسين في هذا المجال نسعى دوماً من أجل إعادة تصنيع جهاز التلفاز من خلال تطوير إنتاجنا والتكيف مع التكنولوجيا الحديثة. وأضاف أنه سيتم إعادة بعث تصنيع التلفاز وبعض الآلات الكهرو-مخزلية الأخرى

كان يخزن 14 قنطاراً في موقع غير مصرح به

## سبع سنوات سجنا لتاجر مضارب بالتفاح في باتنة

سننيم لدى مستثمر في غرف التبريد بسوق خاص، ليتم إدانته 7 سنوات حبساً نافذاً، وقد طالب بعدها تاجر التفاح بحماية قانونية تتعلق بالتفاح المخزن لمدة ثلاثة أشهر طبقاً لما هو معمول به، فاعتمدت بنود جديدة تنص على التصريح المسبق بمرايب التخزين والكميات المخزنة، لمعرفة حركة تنقل السلعة بعد اللجوء لعمليات المراقبة الدورية. يذكر بأن قاضي الجلسة أمر بالإيداع الفوري للتاجر بالمؤسسة العقابية مباشرة بعد إصدار الحكم.

حياة. ب

المسبق بعد ضبطها في محل غير مقيد. ولدى مصالح مديرية التجارة، وقد صرح التاجر أن هذه الكمية التي اشتراها منذ أيام كانت موجهة لمحليه التجار بين القانونيين، وحالت مشكلات مع مؤجر المراب الأول المصرح به بإيداعها هناك فاضطر لنقلها إلى موقع جديد، على أمل إعادتها بتسوية الخلاف، بيد أن المحكمة لم تقتنع بأقواله، ليتم إدانته طبقاً لإجراء المثل الفوري بالعقوبة سالفة الذكر، فضلاً عن غرامة مالية قدرها 200 مليون سننيم. وكانت مصالح التجارة حجزت في مرة سابقة ما قيمته 14 مليار

أدانت محكمة مروانة الابتدائية بغرب مدينة باتنة، تاجر فواكه، يبلغ من العمر 40 عاماً، بعقوبة سبع سنوات حبساً، منها خمس نافذة، عن تهمة المضاربة في فاكهة التفاح، ليكون أول من تسري عليه العقوبة الصارمة بعد إقرار بند التبليغ المسبق عن السلع المخزنة التي جرى تطبيقها على التفاح المنتج محلياً. وكانت مصالح مديرية التجارة مرفقة بمصالح الأمن، داهمت نهاية الأسبوع المنصرم مراباً للتاجر، أين صادرت كمية تفاح مقدرة بـ 14 قنطاراً، كانت مخزنة بطريقة غير قانونية ومخالفة لبند التصريح

عملية نوعية للدرك ببومرداس

## الإطاحة بشبكة إجرامية منظمة مختصة في سرقة السيارات



العملية أسفرت أيضاً عن استرجاع ثلاث سيارات وحجز مبلغ مالي قدره 11 مليون سننيم، إلى جانب 5 هواتف محمولة ووثائق هوية وإدارية مزورة تستعمل من طرف أفراد الشبكة. وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، سيتم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة عن جنح تتعلق بتكوين جمعية أشرار لغرض سرقة المركبات، التزوير واستعمال المزور في محركات إدارية تجارية ومصرفية، النصب والاحتيال، انتحال هوية الغير وخيانة الأمانة.



## وفاة 30 شخصا وإصابة 1259 آخرين خلال أسبوع

توفي 30 شخصاً وأصيب 1259 آخرون، على إثر وقوع 1094 حادث، مرور عبر عدة ولايات من الوطن خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 25 جانفي الجاري، حسب ما أفادت به اليوم الثلاثاء حصيلة أسبوعية لمصالح الحماية المدنية. وأوضح ذات المصدر أن أقل حصيلة سجلت بولاية ورقلة، بوفاة 5 أشخاص وجرح 7 آخرين، على إثر وقوع 11 حادث مرور. من جهة أخرى، قامت وحدات الحماية المدنية

بـ 828 تتخلل سمحت بإخماد 533 حريقاً، منها منزلية، صناعية وحرانق مختلفة، أهمها سجلت بولاية الجزائر «83 حريقاً»، بالبلدية «27»، والأغواط «26». وفي مجال العمليات المختلفة، تدخلت وحدات الحماية المدنية من أجل إنقاذ 515 شخصاً في حالة خطر ونفذت 5313 عملية إسعاف، وفقاً لذات المصالح.

ي. حجازي



التجهيزات من طرف مهندسين ومصنعين مؤهلين. كما تعتزم المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية، التي تضم أكثر من 1100 عامل ما بين مهندسين وتقنيين، إعادة بعث نشاط وحدات التصنيع بكل من تلاغ ورأس الماء بولاية سيدي بلعباس وكذا وحدة عين وسارة بولاية الجلفة من أجل تعزيز نشاطها وتنويع استثماراتها في مجال التصنيع الإلكتروني.

على غرار المكيفات والآلات الغسيل حيث من المبرمج إعادة بعث نشاط وحدات البيع المنتشرة عبر التراب الوطني وتوفير المنتجات لتلبية احتياجات المواطن مشيراً إلى أنه من المرتقب إعادة فتح نقاط البيع مع منتصف شهر رمضان المقبل حيث أوضح ذات المصدر أن العملية سيشرع فيها تدريجياً من أجل تغطية الطلب عبر كافة التراب الوطني وستكون مرفقة بخدمات ما بعد البيع التي تضمن صيانة

تقوم بسرقة السيارات وإعادة بيع قطع غيارها

## درك تبسة يطيح بشبكة إجرامية مكونة من 6 أشخاص



تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببيكارية من الإطاحة بشبكة إجرامية مكونة من 6 أشخاص تقوم بسرقة السيارات وتفكيكها لإعادة بيعها على شكل قطع غيار. العملية النوعية جاءت حسب بيان لمصلحة الاتصال بقيادة الدرك الوطني تلقت «صوت الأحرار» نسخة منه، في إطار مكافحة الجريمة المنظمة بثتي أنواعها حيث تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببيكارية من الإطاحة بشبكة إجرامية مكونة من 6 أشخاص تقوم بسرقة السيارات وتفكيكها لإعادة بيعها على شكل قطع غيار.

وكشفت المساعدة مرزوق سفيان قائد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببيكارية، أن حثيات القضية تعود إلى التحريات التي قامت بها الفرقة، حول قضية سرقة مركبة والتي أسفرت على تحديد هوية مرتكبي الجريمة وكذا مكان تواجد السيارة، ليتم وضع خطة محكمة وتشكيل دورية، بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية تم مدهامة الورشة المتواجدة داخل إحدى المزارع المنعزلة بالإقليم. وأكد ذات المصدر العثور داخل المراب على هيكل المركبة نوع بيجو 505 ومحركين وقطع غيار وأجزاء مركبات أخرى كانت مدفونة تحت الأرض ومموهة باتانيب السقي وأعمدة حديدية متمثلة في أبواب ومقاعد وغطاء المحرك وواقي الصدمات بالإضافة إلى العتور على أدوات ووسائل تستعمل في تفكيك السيارات. العملية أسفرت عن توقيف 6 أشخاص تم تحويلهم إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق معهم في القضية، بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية سيتم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة.

حسنا. ب

يمتد نشاطها عبر ولايات الغرب الجزائري

## توقيف شبكة إجرامية احتالت على 150 ضحية عبر سكنات ومحلات وهمية بوهران



تمكنت فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية بأمن ولاية وهران، من تفكيك شبكة إجرامية مكونة من 4 أشخاص، تحترف النصب على الجمهور، وتزوير محركات رسمية، حيث وصل عدد ضحاياها 150 ضحية. وحسب ما أفاد به بيان لأمن ولاية وهران، فإن الشبكة يمتد نشاطها عبر ولايات الغرب الجزائري، وأهمت

ضحاياها الذين تجاوز عددهم 150 ضحية، بالحصول على سكنات ومحلات تجارية بصيغة السكن الترقوي الحر LPL، المنجزة من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية. ويتم النصب على الضحايا- بضيف البيان- عن طريق منحهم شهادات تسجيل وأوامر دفع OV مزورة باسم المؤسسة الوطنية للترقية العقارية بوهران، مقابل دفع مبالغ مالية معتبرة لأفراد الشبكة، تتراوح ما بين 20 و100 مليون سننيم للشخص الواحد. وقد أفضى التحقيق المكثف الذي باشرته المصالح المختصة، وتفعيل العنصر الاستعلامي والاستغلال الجيد للمعلومات المستقاة، إلى تحديد هوية المشتبه فيهم، بالتنسيق الدائم والمستمر مع النيابة المختصة، ثم توقيف المشتبه فيهم في القضية بولاية مجاورة، كما تم استرجاع شهادات تسجيل وشهادات تأكيد التسجيل مع أوامر دفع مزورة. وقد أسفرت العملية عن حجز محركات إدارية مزورة، ومبلغ مالي من عائدات الإجراء يقارب 80 مليون سننيم. وبعد استنفاد كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة العثمانية، حيث صدر في حقهم أمر إيداع.

حياة. ب



اختبار جاهزية الوسائل المادية والبشرية لقياس الحماية المدنية لقسنطينة

## تنفيذ مناورة افتراضية تحاكي وقوع هزة أرضية بلدية الخروب

نفذت مصالح الحماية المدنية لولاية قسنطينة، أول أمس مناورة تطبيقية افتراضية تحاكي وقوع هزة أرضية حدد مركزها على بعد 7 كلم جنوب غرب بلدية الخروب.



### القسم المحلي / واج

وفي تصريح لواج أوضح رئيس خلية الإعلام والاتصال بالمديرية المحلية للحماية المدنية، الملازم أول فاتح شبيبة، بأن هذه المناورة المندرجة في إطار تفعيل مخطط النجدة الولائي لسنة 2024، تهدف إلى اختبار جاهزية الوسائل المادية والبشرية لقياس الحماية المدنية وباقي المقاييس الأخرى المشكلة لمخطط النجدة والوقوف عند مستوى التنسيق فيما بينها لضمان سرعة الاستجابة والفعالية في إدارة الأزمات وحماية الأرواح وتقليل الخسائر. وقد شاركت في هذه المناورة التي أشرف عليها الوالي، عبد الخالق صبيوة، عديد

المديريات على غرار الأشغال العمومية والصحة والطاقة ومحافظة الغابات وكذا الأجهزة الأمنية وأفراد من الجيش الوطني الشعبي. وأبرز ذات المتحدث بأن المناورة الافتراضية تحاكي سيناريو وقوع هزة أرضية أسفرت حسب سيناريو المناورة، عن تضرر الوحدة الجوية رقم 04 بالمقاطعة الإدارية علي منجلي ومدخل حي ماسينيسا بالطريق الوطني رقم 03 وحي المجاهدين بالمربح. وأوضح انه بعد تلقي بيان صادر عن مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء بشأنها ووصول معلومات تفيد إلى حدوث أضرار مادية وبشرية، تم تفعيل مخطط النجدة للولاية مما استدعى تدخل الفرق المختصة لتقديم المساعدة والإغاثة

والإسعافات الأولية وإخلاء المناطق المتضررة. وتم بالمناسبة تنصيب مركز القيادة العملياتية بالمقاطعة الإدارية علي منجلي، يتولى قيادة عملية الإغاثة بالمنطقة في المرحلة الاستعجالية بتضام جهود كل المصالح مع وضع قاعدة إمداد للمقاييس المعنية. وقد سمحت هذه المناورة الافتراضية باستعراض معدات حديثة وتقنيات متطورة من طرف كل المقاييس المشاركة لضمان نجاح العملية وتحقيق الأهداف المرجوة وفق إستراتيجية وخطة عمل للتكفل الأمثل بالتضررين وتحديد الأولويات لمعالجة مخلفات الكارثة وتحديد احتياجات الجهاز المتدخل بعين المكان، حسب ذات المتحدث.

والي بجاية يجري زيارات تفقدية لعدد من المشاريع التنموية

## ربط محطة تحلية مياه البحر بمنطقة تغرمت بشبكة الألياف البصرية

للشروع في الأشغال البحرية المتعلقة بمحطة تحلية مياه البحر بتغرمت وفي هذا الإطار ثمن مدير الشركة الجزائرية للطاقة المرافقة الدائمة للوالي، وكذا مختلف تدخلاته لتسهيل عملية استقبال البارجة و كل المعدات الأخرى للمحطة. ومعلوم أن إنجاز المحطة لتحلية مياه البحر بقدرته تصفية 300000 م<sup>3</sup> لليوم سيسمح حتما بالتخفيف من الضغط الذي يعاني منه المواطن وسيحسن خدمة التزويد بالمياه الصالحة للشرب لكل بلديات الولاية المسؤول الأول عن الولاية دعا مقاولات الإنجاز للإسراع في الأشغال والرفع من وتيرة العمل مذكراً بأهمية هذا المشروع الذي استفادت منه جاية في إطار البرنامج الاستعجالي الذي سطرته الحكومة لمواجهة أزمة مياه الشرب، وهو مشروع بالغ الأهمية من حيث التأمين المائي. والجدير بالذكر أنه تم الانطلاق في أشغال ربط محطة تحلية مياه البحر بمنطقة تغرمت ببلدية توجة بشبكة الألياف البصرية تحت إشراف مدير البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية وبحضور مديرة شركة اتصالات الجزائر، مدير الأشغال العمومية

يجري والي ولاية بجاية كمال الدين كربوش زيارات ميدانية للمشاريع التنموية التي استفادت منها الولاية للوقوف على مدى تقدم الأشغال بها وذلك تقييماً لقرارات وتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

### القسم المحلي

وفي هذا الشأن قام الوالي بزيارة تفقدية للوقوف على مدى تقدم أشغال إنجاز محطة تحلية مياه البحر بمنطقة تغرمت ببلدية توجة أين تجري الأشغال بهذا المشروع على قدم وساق بفضل العمل المتواصل ليلا ونهاراً، علماً وأنه تم تدعيم الورشة بأبوسائل مادية وبشرية إضافية، من خلال الاستعانة بأكثر من 800 عامل وبكفاءات جزائرية لتسيير مشاريع تحلية مياه البحر بالنظر إلى الخبرات المعتبرة التي اكتسبها ليعاين بعدها الوالي ميناء بجاية وبالتحديد الرصيف المخصص لركن البارجة البحرية

القافلة تستهدف 305 مؤسسة إنتاجية عبر إقليم تيسمسيلت

## انطلاق عملية إحصاء المنتوج الوطني لسنة 2025

أشرف الأمين العام لولاية تيسمسيلت نيابة عن والي الولاية بوزايد فتحي على فعاليات انطلاق القافلة الخاصة بالإحصاء الاقتصادي للمنتوج الوطني لسنة 2025 تحت شعار «إحصاء شامل لبناء إقتصاد متكامل» وكان ذلك بحضور كل من مدير التجارة، عدد من المدراء التنفيذيين والشركاء الفاعلين. وستمكن هذه العملية من تلبية الطلب الوطني وضمان الأمن الغذائي من خلال قاعدة بيانات وطنية دقيقة وشاملة لكافة الأنشطة الاقتصادية، كما تكتسي بعداً وطنياً إستراتيجياً لإحصاء القدرات الإنتاجية الوطنية ودعم المنتوج المحلي، وإعداد بطاقة وطنية لمختلف الوحدات الإنتاجية بالاعتماد على الرقمنة، وهو الأمر الذي سيمكن السلطات العمومية من تأطير عملية الاستيراد، وتوجيه عمليات الاستثمار وتوزيعها بالشكل اللازم على التراب الوطني بهدف خلق أقطاب صناعية متخصصة. القافلة تستهدف 305 مؤسسة إنتاجية عبر إقليم الولاية لتسجيل كل المعلومات المتعلقة بالجانب الإنتاجي، وتستمر إلى غاية الـ 16 فيفري المقبل.

### المجلس الولائي لقائمة

## جلسة عمل تنسيقية لمتابعة تنفيذ المخطط الوطني لتطوير الزراعات الاستراتيجية

عقدت والي ولاية قالة حورية عقون في إطار متابعة تنفيذ المخطط الوطني لتطوير الزراعات الاستراتيجية جلسة عمل تنسيقية خاصة بالقطاع الفلاحي حضرها الأمين العام للولاية بالنيابة ومدراء القطاعات المعنية ومختلف المصالح ذات الصلة. الجلسة جاءت لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ المخططات الزراعية الاستراتيجية على مستوى الوحدات الفلاحية للإنتاج بولاية قالة، والتي تضم 9 وحدات فلاحية، حيث قدم مدير المصالح الفلاحية عرضاً مفصلاً حول الأهداف المسطرة من قبل الدولة والمكتسبات المحققة على أرض الواقع، خاصة فيما يتعلق بفتح البقول الجافة، والزراعات الزيتية، حيث أشار إلى أن العملية تسير بشكل جيد وفقاً للمؤشرات المحددة. كما تم خلال الجلسة التطرق إلى الإنجازات المحققة في مجال الزراعات الزيتية، والتي تأتي في إطار استراتيجية الدولة الرامية إلى تعزيز هذه الزراعات لتحقيق الأمن الغذائي المستدام وزيادة القيمة المضافة للقطاع. من جهته، قدم مدير الري عرضاً حول الجهود المبذولة لتوفير المياه اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة، مشيراً إلى ضرورة استغلال مصادر مائية متعددة على غرار سد بوحمدان، والمياه المصفاة، والآبار الارتوازية. حيث أكد أن هذه الإجراءات تسهم في ضمان استدامة الموارد المائية وتلبية احتياجات المشاريع الزراعية.

وفي ختام الجلسة، تم فتح باب النقاش أمام المشاركون ل طرح أي انشغالات أو مقترحات تهدف إلى تحسين سير العملية وتعزيز نتائجها، وقد أبدى الحضور تفاعلاً إيجابياً بتحقيق الأهداف المرجوة في ظل التنسيق الجيد بين الجهات المعنية والجهود المبذولة على الأرض.

تأتي هذه الجلسة في إطار الجهود المستمرة لتعزيز القطاع الفلاحي في ولاية قالة، والتي تعد من الولايات الفلاحية الرائدة في مجال الزراعة الاستراتيجية ومن المتوقع أن تسهم هذه الجهود في تحقيق التنمية المستدامة وزيادة الإنتاجية، بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني والفلاحين على حد سواء.

## لفائدة طالبي التكوين المهني بالنعامة انطلاق القافلة الإعلامية التحسيسية لدورة فيفري 2025

أشرف والي ولاية النعامة لونس بوزقزة رفقة نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي وعدد من المدراء التنفيذيين رئيسي دائرة وبلدية النعامة على إعطاء إشارة القافلة الإعلامية والتحسيسية لدورة فيفري 2025 لفائدة طالبي التكوين المهني.

حيث تم تنظيم معرض تضمن أجنحة إعلامية وتحسيسية للدورة والذي نظّمته مديريةية التكوين والتعليم المهني بمشاركة عدة قطاعات على غرار مديريةية السياحة والصناعات التقليدية، مديريةية البيئة وجودة الحياة، مركز التوجيه المهني والمدرسي، أجهزة دعم الشباب، مركز تطوير المقاولاتية مديريةية الحماية المدنية، مديريةية الصحة والسكان، الفرع الولائي للتشغيل بعض جمعيات المجتمع المدني الشريكة، الهلال الأحمر الجزائري.

الوالي أكد بالمناسبة أهمية التكوين والتعليم المهنيين والمكانة الهامة التي توليها الدولة لهذا القطاع باعتباره منتج للمهارات والكفاءات والخزان الرئيسي ليد العاملة المؤهلة وارتباطه بالتنمية المستدامة خاصة في إنشاء مؤسسات مصغرة في جميع المجالات.

وكذا مدير المشروع. وعلى صعيد آخر وفي إطار الجهود المبذولة لتحسين البنية التحتية وتعزيز الخدمات المقدمة للمواطنين، قام الوالي بزيارة ميدانية تفقدية تحسباً لانطلاق أشغال إنجاز مجمع مياه الصرف الصحي بمنطقة ملالة بلدية واد غير، بهدف توجيهه لمحطة معالجة مياه الصرف الصحي ببلدية واد غير بحيث ستوفر هذه المحطة بعد وضعها حيز الاستغلال، على طاقة معالجة تصل إلى 32000 متر مكعب يومياً، وهو ما يسمح بالتكفل بالمياه المستعملة لسكانه بتعداد 200000 نسمة. وأكد الوالي خلال هذه الزيارة على ضرورة الالتزام بالمقاييس التقنية المطلوبة، واحترام آجال التنفيذ لضمان تسليم المشروع في الوقت المحدد وبالجودة المطلوبة، بما ينسجم مع تطلعات المواطنين وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة، دعياً في سياق مماثل لجميع الأطراف المعنية إلى التنسيق الدائم وطالب بإعداد مخطط نقل لتنظيم حركة سير المركبات أعلى مستوى الطريق الوطني رقم 12 لتفادي الاختناق المروري.



من إعداد: كريمة كركاش

ثقافة، فكر وفنون

بعد ترميم العديد من محتوياته

لقب الراحل بمصور جبهة التحرير

## محمد كواسي مصور رائد خلد جزءا هاما من تاريخ الجزائر

انتظم بقصر رياس البحر حصن 23 في الجزائر معرض للصور الفوتوغرافية للفنان الفوتوغرافي الجزائري محمد كواسي، تحت عنوان شهادات فوتوغرافية 3691/1958. تكريما له واعترافا بكفاحه ومساره النضالي.

### سهيلة بن حامة/ وكالات



قدم المصور محمد كواسي 1922 / 6991 رصيذا فوتوغرافيا ثميننا سجل عبره مسيرة الشعب الجزائري نحو الحرية والاستقلال، محولا مضامين صورته إلى شواهد تؤكد على إصرار الجزائريين على النصر وتفضح جرائم المستعمر الفرنسي أمام الرأي العام الدولي. واستطاع كواسي، بفضل عدسته الملتزمة، أن يبرز الكثير من الحقائق التي كانت فرنسا الاستعمارية تسعى لطمسها عبر إعلامها الدعائي، حيث جعل من هويته في فن التصوير لغة ترجم معاناة الشعب الجزائري من نير الاستعمار وكفاحه من أجل غد أفضل ونبيل الحرية والاستقلال.

وعرف الراحل بقدرته على تجسيد أحداث الثورة وتشريحها ووصفها من خلال التقاط صور تؤرخ بصريا لتحرركات المناضلين الجزائريين، داخل الجزائر وخارجها، وتعرف بها أيضا في المحافل الدولية، وهذا منذ بداية الشرارة الأولى للكفاح، بدءا بالاجتماعات واللقاءات التنسيقية ووصولاً إلى المواعيد الكبرى الحاسمة في تاريخ الجزائر، إلى أن أصبح المصور الرسمي للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية. ولقب الراحل بمصور جبهة التحرير. وقد جاب مصورا بعد انضمامه إلى الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني، التي تأسست في تونس عام 1958. مخيمات اللاجئين وقواعد جيش التحرير الوطني وأيضا اجتماعات قادة الثورة، كما عرضت أعماله في الجزائر وخارجها.

وثنى الكاتب والباحث في مجال التراث، عبدالقادر بن دعماش، إحياء ذكرى هذا المصور والمناضل، واصفا إياه بعملاق الصورة الذي أخذ على عاتقه مسؤولية تسجيل جزء هام من تاريخ وذاكرة الجزائر، ممثلا في ثورة التحرير ونضال الشعب الجزائري خلالها في سبيل الحرية والوطن.

وقال بن دعماش إنه عرف الراحل عن قرب في الثمانينات، وقد كان إنسانا وطنيا متعلقا بالجزائر ووفيا لذكرى الشهداء ولكل الجزائريين الذين التقى بهم خلال مساره النضالي كمصور فوتوغرافي، مضيفا أنه كان يحب الحديث عن أمور الفن والفنانين ويتواضع كثيرا عند الخوض في مساره النضالي الثوري. وكانت رفيقة دربه زوجته صافية كواسي، رفيقته أيضا في رحلة النضال، وقد نظمت له العديد من المعارض تكريما لذكراه، بالعاصمة وهران وغيرهما، باعتباره واحدا من الفاعلين البارزين.

وكان المصور الفوتوغرافي سمير جامة قد خصص في 2022 تكريما لكواسي من خلال معرض فردي بقصر الثقافة مفدي زكريا في العاصمة، إذ يقول إن التكريم الجديد جاء كوقف عرفان وتكريم لروح هذا المجاهد الذي يعتبر رائد فن التصوير الفوتوغرافي في الجزائر.

ولد محمد كواسي بمدينة البليدة عام 1922 ونشأ في العاصمة التي عشق مدينتها القديمة القصبة وحفظ دروبها وأحياءها العتيقة وكان شاهدا أيضا على الظروف التي كان يعيش فيها سكانها، وقد اهتم منذ صغره بفن التصوير الفوتوغرافي فتلقى تدريبات في المجال وانخرط في نواد وعمل على فرض نفسه في هذا المجال الذي كان حكرًا على المجتمع الأوروبي.

ولم يأت نضال كواسي من فراغ، فهو نتاج تراكم مجموعة من الأفكار والأحاسيس الصادقة وجه الخالص لوطنه، وقد تميز منذ صغره بالفطنة والذكاء وتحمل المسؤولية، وهكذا فقد نشط في بداياته في صفوف حزب الشعب الجزائري والحركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية واستطاع أن يسجل لقاءات ومظاهرات الحركة الوطنية.

واستطاع بفضل عدسته الملتزمة، أن يبرز الكثير من الحقائق التي كانت فرنسا الاستعمارية تسعى لطمسها عبر إعلامها الدعائي

وبعد زواجه من صافية غادر إلى العاصمة الفرنسية باريس عام 1946. وهناك اشتغل وتابع في نفس الوقت تكوينها مهنيًا في فن الصورة الفوتوغرافية، لينخرط بعد ذلك في الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في يوليو 1955. ثم انخرط في فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا التي وجد فيها المكان المثالي للنضال والالتزام بالقضية الوطنية، بعد أن أصبح محاطًا بطلاب ومتقنين يبادلونه نفس التطلعات التحررية.

وقد سمحت تلك الأجواء لكواسي، وزوجته صافية التي هاجرت معه إلى باريس، بالمشاركة مع وفد الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين لتمثيل الجزائر في مهرجان الشباب العالمي الذي أقيم بالعاصمة موسكو عاصمة الاتحاد السوفياتي سابقًا في أوت 1957. حيث استغل صورته لخدمة الثورة الجزائرية والتعريف بأهدافها، غير أنه صار أيضا هدفا بارزا للمستعمر الفرنسي.

وانضم الراحل بعد ذلك إلى الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني في تونس، ثم انضم إلى وزارة الإعلام بالحكومة الجزائرية المؤقتة، بعد أن تأكد للجبهة ضرورة توسيع جبهات المواجهة الإعلامية والدبلوماسية عبر الصورة أيضا، لتقديم مشاهد أخرى، صادقة وواقعية، تنقل كل المعاناة والآلام التي تحملها الشعب الجزائري وتفصح بشاعة الآلة الاستعمارية.

وتميزت صور الراحل بعمقها الإنساني، وخاصة ما تعلق بمعاناة الأطفال والنساء، إذ من خلال نشاطه في مراكز اللاجئين الجزائريين على الحدود التونسية نجح في تكوين لائحة بصرية أقيمت الرأي العام الدولي ورفعت مستوى الوعي الجماعي نصرته للقضية الجزائرية العادلة.

وقد تفتن هذا المصور الفذ منذ بداية مساره النضالي لهذا البعد الإستراتيجي للصورة ولدورها في مجال التوثيق والتسجيل، من خلال عمله الرائد لجعل صورته دعما معنويا كبيرا لثورة التحرير الطاهرة، وقد حافظت اليوم على قيمتها التاريخية وصارت بمثابة مرجع هام للذاكرة الوطنية

## زهير بللو يشرف على تدشين مشروع ترميم المتحف العمومي الوطني لشرشال

أشرف زهير بللو وزير الثقافة والفنون، أمس الأول، رفقة كاتيا كول نائب وزيرة خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية والوفد الرسمي المرافق لها، على تدشين مشروع الذي يخص المتحف العمومي الوطني لشرشال بولاية تيبازة، وذلك بحضور السلطات المحلية للولاية، وذلك في إطار التعاون الجزائري- الألماني واعتباراً للعلاقات المتميزة في المجال الثقافي بين البلدين.



بالتعاون مع متحف الآثار بمدينة لشرشال، حيث يُعد إنجازاً مشتركاً ومرجعاً في التعاون الثنائي مع المعهد الألماني للآثار، الذي

تضمن الحظيرة الثقافية لتبازة المسجلة في قائمة التراث العالمي، لتمكين الكوادر الجزائرية من اكتساب مهارات جديدة في إدارة المواقع الأثرية والمتاحف وترميم التحف الأثرية.

وفي الجهة المقابلة، أعربت كاتيا كول عن سعادتها بالشراكة الألمانية-الجزائرية سيما في المجال الثقافي والذي تضمن مجموعة من الاتفاقيات والمشاريع التي تجسدت على

غرار أشغال الصيانة والترميم التي شهدتها القطع الأثرية بالمتحف العمومي الوطني لشرشال والذي يُمثل قاعدة مهمة للتراث، كما أبدت إعجابها بالطابع المعماري المتنوع والنادر لمدينة لشرشال ما يعكس عمق حضارة وتاريخ الجزائر وتنوع ثقافتها.

وأكدت كاتيا كول على أهمية التعاون الألماني-الجزائري سيما في المجال الثقافي، داعية إلى رفع التحديات مستقبلاً لتعزيز التبادلات الثقافية بين البلدين بما يساهم في توسيع العلاقات الثنائية بين ألمانيا والجزائر ومواصلة وتيرة التعاون في مجال حفظ التراث الثقافي بصفة عملية.

جدير بالذكر، يحتوي المتحف العمومي الوطني لشرشال على مجموعة مهمة من القطع الأثرية النادرة، التي شارك في أعمال صيانتها مجموعة من الباحثين والخبراء من الجزائر وألمانيا.

### ك.خ

وكانت البداية مع جولة استكشافية للحديقة المحاذية للمتحف والمُطلّة على ميناء شرشال العريق، حيث كان للضيوف فرصة للتعرف على هذا الإرث التاريخي الشاهد على حضارة شرشال الممتدة لقرون من الزمن.

لينتقل بعدها زهير بللو وزير الثقافة والفنون والوفد المرافق له إلى داخل المتحف لتدشينه بمعية نائب وزيرة الخارجية الألمانية بعد أعمال الصيانة والترميم التي مست المتحف، من منحوتات ومجسمات وكذلك السينوغرافيا العصرية التي تم اعتمادها لإظهار كنوز هذا القطع الأثرية النادرة التي على أهم القطع الأثرية النادرة التي يحتويها، حيث قدمت لهم السيدة مديرة المتحف شروحات خاصة بالمجموعات المتحفية والتي تجسد حقب زمنية مختلفة، بداية من الفترة الفينيقية ثم النوميدية والرومانية وصولاً إلى الفترة الإسلامية.

وفي كلمة له بالمناسبة، عبّر الوزير عن تقديره العميق للعلاقات المتينة والتاريخية التي تجمع بين الجزائر وألمانيا، سيما في المجال الثقافي الذي يُشكل محورا أساسيا في هذه الشراكة، منوها بعراقة وتاريخ مدينة شرشال وموقعها الاستراتيجي المحصن.

كما أشاد زهير بللو بالتعاون الجزائري-الألماني، الذي يُعد نموذجا يحتذى به في مجال الشراكة الثقافية، منذ توقيع أول اتفاقية تعاون ثقافي وعلمي في عام 1966 والتي تم تجديدها باتفاقية 2022. ما يعكس الرؤية المشتركة بين البلدين، على غرار

مشروع ترميم المتحف الوطني لشرشال، حيث يُعد إنجازاً مشتركاً ومرجعاً في التعاون الثنائي مع المعهد الألماني للآثار، الذي

سمح بنقل المعرفة العلمية وتعزيز المهارات من خلال الإشراف على تكوين فريق جزائري متخصص في الترميم و

السينوغرافيا المتحفية، مضيفاً أن هذه التجربة بين البلدين أسفرت عن نتائج مميزة أهمها، ترميم وحماية عشرات القطع الأثرية، منها تماثيل ومنحوتات نادرة إلى جانب تحديث نظام العرض بأسلوب سينوغرافي عصري، يضمن الانسجام والتوازن، مع توفير حماية ضد الزلازل.

إلى جانب مشروع شرشال، أشار وزير الثقافة والفنون إلى المشاريع الثقافية المستقبلية التي ستجمع بين الجزائر وألمانيا منها، بروتوكول الاتفاق بين المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ وجامعة فرانكفورت الألمانية، والذي يهدف إلى توثيق النقوش الصخرية في حظيرة الطاسيلي، وإنشاء قاعدة بيانات شاملة تساهم في حماية هذا الإرث الإنساني الثمين وتعريفه على الصعيد الدولي وتطوير مراكز تفسير للمواقع الأثرية والذي يُعد خطوة ضرورية لتسليط الضوء على التراث الثقافي المادي وغير المادي على غرار تبسة والطاسيلي.

وفي سياق التعاون المستقبلي، نوه الوزير إلى إمكانية تعزيز وتوسيع الشراكة الثقافية بين البلدين في مشاريع أخرى، على غرار، ترميم اللوحات الجدارية للمتحف العمومي الوطني للفنون والتعابير الثقافية التقليدية قصر الحاج أحمد باي بقسنطينة، رميم لوحات الفسيفساء بموقع جميلة





## دروب أدبية

## «كريستال أفريقي» للكاتب هيثم حسين.. رواية تعكس التفاعل بين القضايا الإنسانية والسياسية والأخلاقية

■ بقلم: الروائي أحمد السماري/ السعودية

تعد رواية «كريستال أفريقي» للكاتب هيثم حسين إحدى الروائع الأدبية التي تنتمي إلى الأدب العربي الحديث، وتعكس التفاعل بين القضايا الإنسانية والسياسية والأخلاقية. الرواية تحمل طابعاً خاصاً يمزج بين الواقع والمخيال الواقعي، حيث تقدم حكاية تتناول التحديات التي يواجهها الإنسان في مواجهة المواقف الصعبة والتحديات والعثرات التي تواجه المغامرين والمخاطرين لتحقيق أهدافاً نبيلة أو غايات فاسدة. هي جزء من حكاية الكردي في غربته، التي لا ينفك كاتبنا المبدع هيثم حسين من الاغتراف من بحرها لكتابة القصص والحكايات التي لا يبدو أن لها نهاية، ما بقية الحالة الكردية على حالها. الرواية مليئة بالرموز والإسقاطات، والتشابه والاختلاف في النظم السياسية بين بعض الدول العربية والأفريقية، يظهر سيطرة العسكر الجنرالات وفسادهم، ويعكس أيضاً الهشاشة والضعف لتلك البلدان.

والشخصية الرئيسية أعلاه؛ كردي حاصل على الجنسية البريطانية، وأعيش في لندن، ذهب إلى أفريقيا بصحبة زميله وصديقه ميديت أنجليزية من أصول أفريقية، والآخر ألبان الإنجليزي الأبيض والطيب. انتهت رحلتهم الأولى إلى أفريقيا بكارثة أودت بحياة صديقتهم ميديت. فعاد منها بكوابيس تلاحقه كلعنات متجددة، مدمر الكيان



وأصبح بعدها هيكل متحرك بقلب ميت وروح متبسة. فتحول بعدها إلى مغامر يبحث عن ملح الأرض في أفريقيا تنقل بين مالي وعدة دول أخرى يبحث لصناديق الثروة عن مخرج من مجاهيل أفريقيا الفاسدة، إلى نور أوروبا بفسادها الناعم، فصارت حياته كلها معلقة بتلك الصناديق السوداء والمسجلة في الأوراق بأنها كريستال. عاش كل مشاعر الإنسانية خلال تلك الرحلة من الرجاء والخوف والتفاؤل والتلق حتى الربيع،

الندم والأمل لتحقيق صفقة العمر التي سترجحه بقية العمر. لكنه عاد إلى لندن بخيبة العمر عاد إلى؛ مستنقع الفقر المدمر، الفقر الأسود الذي لا يبقى لك مجالاً للاجتهاد أو التحرك. يظهر الكريستال في الرواية كرمز يحمل دلالات وجودية وأخلاقية، فهو نقي وهش، تماماً مثل القيم الإنسانية التي قد تتعرض للانكسار في مواجهة الأطماع البشرية المتمثلة في شخصيات الرواية التي تعيش تحولات داخلية عميقة، تجعلها تعيد النظر في قراراتها وأفعالها بما تمليه مطامعهم.

رواية كريستال أفريقي ليست مجرد حكاية مغامر أو رحلة إلى عالم مختلف؛ بل هي نص أدبي يحمل أبعاداً فلسفية وإنسانية عميقة. عبر أسئلتها عن الواقع والطموح والحدود الأخلاقية، تدعو القارئ إلى التفكير في القيم التي تحكم حياته، وكيفية مواجهة الأزمات التي قد تهدد إنسانيته. إنها رواية تأخذك في رحلة لاكتشاف الذات ومواجهة الحقائق العميقة التي ربما لا نجرؤ على التفكير فيها. وماذا ستكون رد فعلنا عليها لو وقعت لنا. مقتطفات من الرواية:

- هويتي وتراثي كانا الأساس الذي بنيت عليه رؤيتي لأفريقيا فعندما أتحدث عن أفريقيا، فإنني لا أتحدث فقط عن جغرافيا منسية، بل أتحدث عن قصص كثيرة غير مروية وأرواح متهورة تترقب فرصة للعيش. أردت أن أتجاوز حدود الصور النمطية والتمييز العنصري، لأعبر عن تفاصيل حيّة وحقائق تستحق تسليط الضوء عليها.

- وسط ذلك الاضطراب وعدم اليقين، أصبح تراثي الكردي رسالة لي ومصدر قوة وأمل. علمتني أن أرى ما وراء الحدود أدفع عن الآخرين كما أدفع عن نفسي، بغض النظر عن الجنسية أو العقيدة، وأسعى لتجسيد رؤية تتجاوز الحدود الجغرافية والثقافة، لبناء عالم يقدر التنوع ويجد فيه كل صوت صداه المنشود. كانت كلمات جديته وهدهدات أمي تعزف مقام الأمل في قلبي، ما جعلني أغامر برحلتني لأفريقيا التي حلمت بأن تصبح مصدراً للشهرة والثراء.

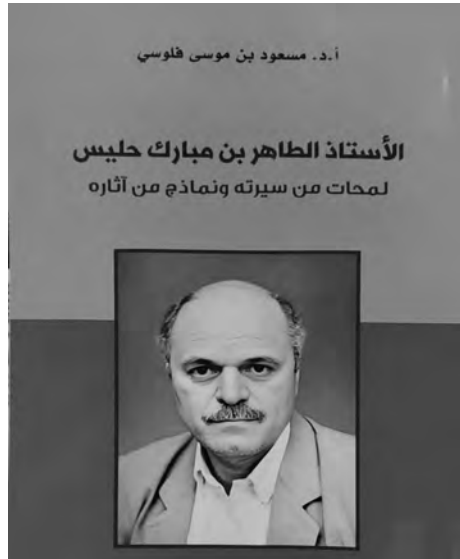
- الإعلام وحش يعاش على الأزمات وينتفش في أوقات الحروب والأزمات، وإن خفت حدتها أو هدأت نيرانها، فقد يلجأ لأفئعالها من جديد، وفي أماكن جديدة أو يوقظ الفتنة في محتربات سابقة، يذكي النيران ويرش عليها من قود الفتنة المرصوفة في ملفات جاهزة حين الطلب للاستعمال والتوظيف.

## إصدار جديد حول حياة و آثار الأستاذ الطاهر حليس

■ عرض: الأخضر رحموني

وفاء لروح الأستاذ الطاهر حليس- أول مدير لمعهد العلوم الإسلامية بباتنة والذي تعرض لعملية اغتيال إرهابية جبانة بالقرب من بيته بعد أداءه صلاة المغرب بمسجد علي بن أبي طالب بباتنة يوم الجمعة 21 أكتوبر 1994، وعرفانا بجهوده في خدمة العلم والدين والوطن وهو صاحب المواقف الثابتة والمبادرات الخيرية والمسامحة التي تعود بالفائدة على سكان المنطقة واليد البيضاء في مشروع بناء مسجد أول نوفمبر 1954 بباتنة بتشجيع ودعم أعضاء اللجنة الدينية برئاسة المجاهد الحاج لخضر، وفي افتتاح معهد العلوم الإسلامية بباتنة كفرع ملحق بجامعة بقسنطينة، ثم الاستقلال عنه بمرسوم حكومي سنة 1991، وكذا طلبته في مواصلة الدراسة أو ترقيتهم في مناصبهم الإدارية والعلمية. وحتى لا تبقى آثاره المتنوعة المكتوبة حبيسة محفوظته الخاصة المحفوظة، انبرى الأستاذ الدكتور مسعود فلوسي أحد تلامذة الفقيه المتميزين، بجمع وترتيب ما احتوت عليه وديعته من أوراق ووثائق مختلطة مع إعادة تحريرها تفادياً من آفة النسيان، أو ضياع هذه الدرر النفيسة التي صاغتها أنامل صاحبها منذ سنوات، وهذا بعد تسليمها من طرف أبنائه البررة وقدمها نيابة عنهم مشكوراً ابنه المهندس الطيب حليس المدعو هشام خدمة للعلم وأهله حتى يبقى اسم والدهم خالدًا في الذاكرة.

وجاء هذا الإصدار الجديد الذي حمل عنوان (الأستاذ الطاهر بن مبارك حليس: لمحات من سيرته ونماذج من آثاره)- وقد وصلتني نسخة منه هدية من مؤلفه مشكوراً- ليعرف به ويفكره وأعماله خاصة لدى الجيل الجديد من



أ.د. مسعود بن موسى فلوسي

الأستاذ الطاهر بن مبارك حليس  
لمحات من سيرته ونماذج من آثاره

مقال سبق نشره على حلقتي في جريدة الشعب الوطنية للأستاذ الدكتور مسعود فلوسي تناول فيه ذكرياته مع الفقيه منذ أن كان تلميذاً بالثانوية وميرزا خصاله الكريمة وأخلاقه العالية مثل التواضع المثالي والبساطة النادرة في الكلام والميلس والمركب والمسكن والكرم المنقطع النظير والتفاني في خدمة المصالح العامة بشكل يجعله في أحيان كثيرة ينسى حقوق أسرته وأولاده.

- كلمة الدكتور أحمد رحمان في تايينه بمقبرة بوزوران.

- قصيدة الشيخ الدكتور حسيب السماري في رثائه.

أما آثاره فقد قسمت على أربعة أبواب هي:

1- نماذج من خطبه: أغلها ألقى على منبر مسجد النور وفسديس، تناولت المواضيع التالية: الإسلام دين الوحدانية- وجوب القراءة وطلب العلم- الهجرة النبوية الشريفة- مشاهد يوم القيامة- الإيمان باليوم الآخر- الإسلام حارب الوثنية- حال كل من المؤمن والكافر عند الموت- شروط الفلاح- ضرورة مخالفة الهوى- فضيلة الصبر- فريضة الزكاة- تحريم الربا.

2- نماذج من محاضراته الدينية، وهي: مقاصد الصيام في الإسلام- ذكرى غزوة بدر- رسالة النبي وفضلها على الإنسانية- كلمة في حفل افتتاح معهد العلوم الإسلامية بباتنة سنة 1987.

3- نماذج من محاضراته التربوية والعلمية، ألقى في الندوات والمليقات الأدبية منها: دور المربي في الجزائر- أهمية التعليم وضرورة القضاء على الأمية- تكوين المتربص ثقافياً ومهنيًا- الالتزام في الأدب الجزائري- نظام القضاء في الثورة

التحريرية.

4- نماذج من مسرحياته: وهي مسرحيات هادفة كتبها عندما كان أستاذاً بالمعهد التكنولوجي للتربية وتم تمثيلها من قبل طلبة المعهد منها: الحيرة- مع أبي المسك في قصر الزهراء- دمدم الحياة- عندما يتفلسف الرجل العادي.

الملحق: شمل على وثائق منها مسودة خطية لخطبته الأخيرة التي كانت في جيبه يوم اغتياله وهي عن مكانة العلم والعلماء في الأمة، ورسائل بعثها إليه مشايخ أفاضل منها رسائل خطية بتوقيع الدكتور مصطفى ديب البغا، الدكتور محمد مصطفى الزحيلي، الدكتور عدنان محمد جمعة، الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، وصور وشهادات تقدير وتكريم منحت إليه من طرف الرابطة الجزائرية للفكر والثقافة، المجلس الشعبي البلدي لبلدية باتنة، نظارة الشؤون الدينية لولاية باتنة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية.

للإشارة، فإن الأستاذ المرحوم الطاهر بن الحاج مبارك بن عمر حليس وغالبية بنت أحمد بن سخرية من مواليد 03 جويلية 1943 بأولاد شليح، إحدى مداشر ولاية باتنة، وفيها نشأ وترعرع والتحق بأحد كتابيها فحفظ جزءاً من القرآن الكريم على يد الطالب خليفة بن خليف، ثم حفظه كاملاً في بلدة فسديس على يد الطالب تلغمتي سنة 1957.

التحق بمدىسة النشاء الجديد بباتنة فحصل على الشهادة الابتدائية سنة 1959.

التحق بمدىنة بقسنطينة سنة 1960 و زاول بها دراسته في الزاوية الكتانية حتى تحصل على شهادة الأهلية سنة 1964.

سافر بعدها إلى مصر، وبها أتم تعليمه الثانوي في مدينة حلوان وتحصل على شهادة البكالوريا في العلوم سنة

1967. عاد إلى أرض الوطن واشتغل في حقل التعليم بأطواره الابتدائي والمتوسط والثانوي.

التحق بجامعة قسنطينة ليتخرج منها حاملاً شهادة الليسانس في الآداب سنة 1971م.

التحق بالمعهد التكنولوجي للتربية العربي التبسي بباتنة أستاذاً مكوناً من سنة 1968 حتى عام 1980.

واصل دراسته العليا، فنال شهادة الماجستير من معهد الآداب واللغة العربية بجامعة باتنة سنة 1986م بالرسالة الموسومة ب( اتجاهات النقد العربي وقضاياها في القرن الرابع الهجري ومدى تأثيرها بالقرآن). سجل أطروحة الدكتوراه في إعجاز القرآن، وأتمها وكان بصدد الاستعداد لمناقتها، إلا أن ذلك لم يتم بسبب الاغتيال.

تولى إدارة المعهد الوطني للتعليم العالي للعلوم الإسلامية، منذ نشأته في سبتمبر 1987 إلى غاية وفاته في 21 أكتوبر 1994.

شيع جنازته الآلاف من أصدقائه وتلاميذه ومحبيه من الأهل والأساتذة بعد ظهر يوم السبت 22 أكتوبر 1994 من أعماله:

- رسالته التي نال بها شهادة الماجستير في مطبعة قرفي، وصدرت ضمن منشورات جامعة باتنة، سنة 1996م، تقع في 406 صفحة.

- كتاب ( قبسات من ثورة نوفمبر كما عايشها المجاهد الحاج لخضر ( طبع في دار الشهاب سنة 1992، يقع في 197 صفحة.

- أطروحة لنيل درجة دكتوراه الدولة تحت عنوان ( الإعجاز القرآني وأثره في النقد العربي ) وهي كاملة في أربعة أبواب، غير أنها لا تزال مخطوطة. على أمل طبعها في قادم الأيام.

## نور الدين قريشي يصرح بمجموعة الجزائر متوازنة ولا توجد أعداء هذه المرة

شدد المدافع الدولي السابق نور الدين قريشي، على صعوبة المهمة التي تنتظر رفقاء القائد رياض محرز في النسخة الـ35 من كأس 2025 المقررة في المغرب.

وتحدث قريشي الذي كان كذلك مساعداً للمدرب البوسني وحيد حليلوزيتش بين 2011 و2014 في تصريحات خص بها موقع العربي الجديد: كأس أمم أفريقيا وظروفها تبقى صعبة على اللاعبين أصحاب الجنسية المزدوجة حتى وإن كان البلد المستضيف هذه المرة هو المغرب الذي تعد ظروفه المناخية مناسبة للاعبين شمال أفريقيا، عكس ما كان عليه الحال في آخر دورتين بالكامبيرون وكوت ديفوار. وقال: مجموعة الجزائر متوازنة، نحن نتحدث عن منتخبات متألقة في القارة الإفريقية خلال السنوات الماضية، لكن يبقى الأهم من هذا أن ندرك صعوبة كأس إفريقيا التي أرى أنها تبقى أصعب من الفوز بكأس العالم. وتابع قائلاً: يجب علينا التركيز أكثر على نوعية المنافسين، طبعاً كلنا يرى أن المنتخب يبقى مفضلاً للتأهل وهذا أراه إلزامياً وضرورياً هذه المرة ولا يمكن أن تكون هناك أعداء، أظن أن الجماهير ترفض انتكاسة ثالثة توالياً وثقتنا كبيرة في المدرب بيتكوفيتش.

م.س

## رابطة أبطال أوروبا

### الإثارة تبلغ ذروتها في الجولة الأخيرة

تبلغ الإثارة ذروتها سهرة اليوم في الجولة الثامنة الأخيرة من مسابقة رابطة أبطال أوروبا، مع تنافس فرق كبيرة مثل مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان على تفادي الخروج المبكر. في المقابل، تحاول فرق أخرى على غرار ريال مدريد حامل اللقب AA على التواجد بين الثمانية الأوائل لتفادي خوض الملحق. ومواجهة فرق قوية بينها ريال مدريد وبايرن ميونخ، إلى جانب الحصول على قسط من الراحة بانتظار الدور المقبل المقرر في مارس المقبل. وضمن ليفربول الانكليزي وبرشلونة الإسباني تأهلها المباشر إلى ثمن النهائي. ويحتاج أرسنال وإتار ميلانو إلى التعادل فقط لضمان التأهل المباشر، الأول أمام مضيفه جيرونا الذي خرج خالي الوفاض، والثاني أمام ضيفه موناكو الذي يملك 13 نقطة على غرار خمسة أندية أخرى. مع وجود فارق ضئيل جداً من النقاط بين الفرق، فقد يكون الحسم لفارق الأهداف في حال التساوي، مما يمهّد الطريق لليلة أخيرة فوضوية محتملة.

الوكالات

## الخضر سيواجهون السودان، بوكينا فاسو وغينيا الاستوائية في الدور الأول

# بيتكوفيتش: القرعة ليست سهلة بتاتا وهدفنا حالياً هو بلوغ مونديال 2026

وأوضح التقني السويسري: هدفنا الأول سيكون التأهل إلى الدور الثاني وبعد ذلك سنرى، صحيح أن لدينا فكرة عن منافسينا خاصة غينيا الاستوائية، التي واجهناها مؤخراً خلال التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية 2025. ومع ذلك، يجب أن نركز على أنفسنا ولا نفكر كثيراً في AA المنتخبات الأخرى وحالياً، أود أن أقول إن الشيء الأكثر أهمية ليس كأس الأمم الإفريقية، بل التأهل إلى كأس العالم 2026 الذي يجب أن نسعى إليه، هذا الهدف يجب أن نعمل على تحقيقه لأنه بمجرد ضمان التأهل للمونديال سيكون خوض كأس الأمم الإفريقية أكثر سهولة بالسنية لنا.

وأعلنت الفاف عن مواعيد وملاعب مباريات الدور الأول للمجموعة الخامسة. وسيلعب الخضر أمام السودان يوم الأربعاء، 24 ديسمبر، بملعب مولاي الحسن في الرباط. كما سيواجهون بوكينا فاسو، يوم الأحد 28 ديسمبر، بملعب مولاي الحسن في الرباط.

ويختم المنتخب الوطني الدور الأول بمواجهة غينيا الاستوائية يوم الأربعاء 31 ديسمبر بملعب مولاي الحسن في الرباط.

م.س



للفاف: هي قرعة مثيرة للاهتمام، لكنها ليست سهلة بالنسبة لنا، لا توجد منتخبات صغيرة في هذه النسخة من كأس إفريقيا للأمم 2025 وجميع المنتخبات المتأهلة استحققت مكانها في هذا الموعد، سنستعد جيداً وسنلعب مبارياتنا ونخوض مبارياتنا بكل جدية، من الواضح أننا المرشحون للتأهل في هاته المجموعة وعلينا أن نتحمل هذه المسؤولية.

تحدث فلاديمير بيتكوفيتش مدرب المنتخب الوطني عن قرعة نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2025 التي سحبت سهرة أول أمس بالعاصمة المغربية الرباط، وعرفت وقوف رفقاء المدافع المخضرم عيسى ماندي في المجموعة الخامسة رفقة كل من السودان، بوكينا فاسو وغينيا الاستوائية. وقال في تصريح أدلى به للموقع الرسمي

## تسوية رزنامة الرابطة المحترفة الأولى

### العميد يستهدف الصدارة أمام شبيبة الساورة



العضلية ليست خطيرة. في نفس السياق، سيكون محمد زوغرانا، الذي يقدم أداءً مميزاً منذ عودته، بديلاً لمحمد بن خماسة وقد أثبتت زوغرانا جدارته في المباراة السابقة ضد الاتحاد، حيث ساهم في الفوز بتقديم تمريرة حاسمة لسفيان بايزيد. من جهتها، ستكون شبيبة الساورة التي أقصيت من منافسة كأس الجمهورية في الدور السادس عشر، مطالبة بحسن التفاوض.

ف.ب

## حسب موقع غيفمي سبورت الإنجليزي

### محرز أعلى اللاعبين الأفارقة أجراً في العالم

ساديو ماني، نجم النصر السعودي، براتب أسبوعي 634,060 جنيه استرليني، يليه مواطنه كاليديو كوليبالي، مدافع الهلال السعودي بـ550,047. ويحتل المركز الرابع، المصري محمد صلاح، نجم ليفربول، الذي يتقاضى راتباً أسبوعياً يبلغ 350 ألف جنيه استرليني، ويليه مواطنه عمر مرموش، الوافد الجديد لمانشستر سيتي الإنجليزي، براتب 295,000 جنيه استرليني أسبوعياً. وبالمرکز السادس، تواجد المغربي أشرف حكيمي نجم باريس سان جيرمان بـ230,639 ثم الإيفواري فرانك كيسي لاعب وسط الأهلي السعودي بـ221,921. و براتب أسبوعي يبلغ 200 ألف جنيه استرليني يأتي الغاني توماس بارتي لاعب وسط أرسنال في المركز الثامن.

ن.ن

اللاعب	الراتب الأسبوعي (جنيه استرليني)
السفالي ساديو ماني	634,060
السفالي كاليديو كوليبالي	550,047
المصري محمد صلاح	350,000

كشفت موقع غيفمي سبورت الإنجليزي المتخصص، عن تصدر الجزائري رياض محرز، نجم الأهلي السعودي، قائمة اللاعبين الأفارقة الأعلى أجراً في العالم حالياً، حيث يبلغ راتبه الأسبوعي 827,448 جنيه استرليني. في المركز الثاني، يأتي السنغال

بعد أجاكس أمستردام و سلتيك غلاسغو الأسكتلندي

## شتروم غراتز النمساوي ينضم لقائمة الراغبين في ضم بولبينة

انضم شتروم غراتز النمساوي إلى قائمة الأندية المهتمة بمهاجم نادي بارادو، عادل بولبينة، وذلك بعد المستويات الرائعة التي قدمها مع فريقه منذ بداية الموسم الحالي و كشفت تقارير من موقع ترانسفير فيد المتخصص في أخبار الانتقالات أن الموهبة الجزائرية يحظى باهتمام متزايد من قبل شتروم غراتز الذي يسعى لحسم صفقة ضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. بالإضافة إليشتروم غراتز، ارتبط اسم بولبينة بعدد من الأندية الأوروبية الكبيرة، مثل أجاكس أمستردام الهولندي، سلتيك غلاسغو الأسكتلندي، إلى جانب أندية الأهلي و الزمالك المصريين. وتجدد الإشارة إلى أن قيمة بولبينة قد تضاعفت بشكل ملحوظ، حيث ارتفعت من 900 ألف أورو إلى 2 مليون أورو وفقاً لموقع ترانسفير ماركيت.

ن.ن

## عرض سعودي مغرب 300 مليون أورو سنوياً لضم فينيسيوس

يجهز الدوري السعودي عرضاً جديداً للحصول على توقيع البرازيلي فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ووفقاً لبرنامج الشيرنجيتو الإسباني، تواصل السعودية العمل على التعاقد مع فينيسيوس جونيور من خلال تقديم عرض محسن مالياً للاعب ولريال مدريد. وأشار البرنامج إلى أن العرض السعودي الجديد لضم فينيسيوس يتضمن حصول اللاعب على 300 مليون يورو سنوياً، بالإضافة إلى منح ريال مدريد 400 مليون أورو للتخلي عن الجناح البرازيلي قبل نهاية عقده.

## برشلونة يعلن غياب مدافعه كريستنسن 3 أسابيع للإصابة

أعلن برشلونة الإسباني، عن تعرض مدافعه الدنماركي أندرياس كريستنسن لإصابة جديدة سوف تبعده عن الملاعب لمدة 3 أسابيع. وأصدر برشلونة بياناً رسمياً، قائلاً: تعرض أندرياس كريستنسن لإصابة في عضلة باطن القدم اليمنى خلال جلسة التدريب ومن المتوقع أن يغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع تقريباً. وكان المدافع الدنماركي قد عاد مؤخراً من إصابة طويلة عن الملاعب منذ شهر أوت الماضي، ولكنه لم يشارك إلا في 27 دقيقة فقط مع الفريق خلال الموسم الحالي.

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programmation.regie@anep.com.dz

agence.oran@anep.com.dz

agence.annaba@anep.com.dz

agence.ouargla@anep.com.dz

agence.constantine@anep.com.dz

«من أجل اشتهاركم توجهوا إلى:

المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»  
وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور-الجزائر.

الهاتف الثابت:

020.05.20.91 / 020.05.10.42

الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45

020.05.13.77

الإدارة و التحرير

6 شارع باستور الجزائر العاصمة

الهاتف: 021)73.47.76

الفاكس: 021)73.47.65

المدير العام

مسؤول النشر

محمد نذير بولقرون

اليومية وطنية إخبارية

تصدر عن دار الصحافة الجديدة

شركة مساهمة برأسمال

2 100.000.00 دج

كل المواضيع  
والواتنق  
والصور التي  
تسلم للبريد لا  
تعاد إلى  
أصحابها نشرت  
أو لم تنشر.  
ولا يمكن أن  
تكون موضوع



تستهدف 1000 تلميذ من العائلات المعوزة والأيتام

## مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري يطلق مبادرة لتوزيع نظارات الرؤية لفائدة متدرسين

أطلق، مؤخرا، مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري مبادرة «الرؤية المناسبة» التي تهدف لتوزيع نظارات الرؤية لفائدة متدرسين بعدة ولايات، حيث تستهدف 1000 تلميذ من العائلات المعوزة والأيتام من مراحل التعليم الابتدائي إلى الثانوي.



### ■ حياة. ب

وجاء في بيان، مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري «تعد المشاكل البصرية أحد العوامل التي تؤثر على النجاح الدراسي لدى العديد من التلاميذ، وفي إطار أنشطته التضامنية، أطلق مجلس

التجديد الاقتصادي الجزائري، بالتعاون مع الشركات الأعضاء والجمعيات المحلية مبادرة الرؤية المناسبة، التي تستهدف 1000 تلميذ من العائلات المعوزة والأيتام من مراحل التعليم الابتدائي إلى الثانوي» وأوضح البيان، أن شركة سينال من ولاية وهران،

تتكفل الشركات المحلية بتغطية تكاليف الفحوصات الطبية لدى أطباء العيون إذا لزم الأمر. وقد انطلقت المبادرة في ولاية تلمسان يوم 14 جانفي الفارط لتستمر بعدها في ولايات الجلفة في 28 جانفي وتقرت في 29 جانفي وغرداية في 30 جانفي الجاري.

وستواصل خلال فبراير القادم في كل من برج بوعريش، سطيف، قسنطينة، والبلدية مع مواصلة عملية إحصاء التلاميذ الذين يحتاجون إلى نظارات طبية في ولايات أخرى. وعبر مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري عن اعترازه بالجهود المتواصلة لأعضائه في خدمة المجتمع، مؤكدا أن هذا الالتزام الجماعي هو العامل الأساسي لنجاح مثل هذه المبادرات.

تكفلت بتنظيم قافلة طبية متنقلة تشمل عدة ولايات وتوفير فريقها التقني المتنقل، حتى يحظى الأطفال بفرصة اختيار النظارات التي تناسب مع احتياجاتهم البصرية، والتي تقدم لهم مجانا كما تتولى الجمعيات المحلية مهمة تحديد التلاميذ من الأسر المحتاجة، بينما

تحت شعار «معا لتوسيع التكفل الصحي».

## قافلة طبية تطوعية لفائدة سكان المناطق النائية ببرج بوعريش

انطلقت بداية هذا الأسبوع من أمام معهد التكوين شبه الطبي ببرج بوعريش، قافلة طبية تطوعية لفائدة سكان المناطق النائية، ببلديات دائرتي الجعافرة و برج زمورة تحت شعار «معا لتوسيع التكفل الصحي»



### ■ ق.م. واج

بالمناسبة، أوضح المدير المحلي للصحة، أحمد جمعي، بأن هذه المبادرة تندرج في إطار الطبعة الرابعة للقوافل الطبية التطوعية باتجاه الهضاب العليا والجنوب الكبير، التي بادرت بها الشبكة الجزائرية للشباب بالتنسيق مع وزارة

الصحة وسبق لها التوقف بعديد ولايات الوطن في إطار تدعيم الخدمات الصحية المقدمة خارج المؤسسات الاستشفائية؟ واستنادا لذات المسؤول تستهدف هذه القافلة، التي ستستمر إلى غاية نهاية جانفي الجاري، بلديات كل من القلة والجعافرة والمين و تفرق و أولاد دحمان وتسامرت و برج زمورة وأضاف بأن هذه القافلة تضم 20 طبيبا سيقومون بإجراء فحوصات طبية لفائدة سكان المناطق النائية في عدة تخصصات على غرار طب الأطفال، طب الأسنان، طب أمراض النساء والتوليد، العيون، الأعصاب، وذلك بمساعدة عديد الأعدان شبه الطبيين.

من جهته، أفاد محي الدين حرشاوي، مسؤول البرامج التضامنية للشبكة الجزائرية للشباب، بأن تواجد هذه القافلة الطبية بولاية برج بوعريش هو من أجل استكمال المحطات التي لم تتوقف عندها خلال جولتها عبر ولايات الوطن، مؤكدا في ذات السياق بأن هذه المبادرة تستهدف تعزيز ما تقوم به الإطارات الطبية على مستوى الولايات للتكفل الصحي بالمواطنين واستفادة المناطق النائية من الخدمات الطبية

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تيزي وزو  
دائرة: مأكودة  
بلدية مأكودة

### إعلان عن منح مؤقتة لصفحة

رت ج 096215099167414

تطبيقا لأحكام المادة 65 الفقرة 02 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتعلق بقانون الصفقات العمومية يعلم رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية مأكودة جميع المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المفتوحة رقم 2024/06 المتعلقة بإنجاز "تمويل مطاعم المدارس الابتدائية لبلدية مأكودة بالمواد الغذائية لسنة 2025 عملية في شكل حصص منفصلة." الذي تم نشره يوم 12/08/2024 في الجرائد الوطنية: الأحرار و Eco d'Algérie وانه بعد تقدير العروض فإن لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض قد منحت مؤقتا الحصص التالية

ملاحظة	الترقيم الجباني	الأجل	مبلغ العرض بعد التصحيح (دج)		المتعهد	الحصص
			الأقصى	الأدنى		
العرض الوحيد	186150102133154	يوم واحد	4 820 993,00	3 142 035,00	اخلف علي مغازة	حصة 01: اقتناء المواد الغذائية العامة لمطاعم المدارس الابتدائية "على رابية" - مشروح - تنقاشين - الاربعاء - سمغون - از غار
العرض الوحيد	197415010691331	يوم واحد	6 257 194,00	4 450 909,00	بوكري حميد	حصة 02: اقتناء المواد الغذائية العامة لمطاعم المدارس الابتدائية "حدودة- اكلي بابو- معاشره - تازرار- ايليلان- تقولمامين- عين الاربعاء
العرض الوحيد	197415010691331	يوم واحد	4 046 090,00	2 927 485,00	بوكري حميد	حصة 03: اقتناء المواد الغذائية العامة لمطاعم المدارس الابتدائية "المعدن- اشريعون- اقوني حميش- ستيتة:
العرض الوحيد	177150103322138	يوم واحد	2 835 100,00	1 297 500,00	عنصار رايح- تجارة بالتجزئة للوحوم ، الدواجن والبيض.	حصة 04: اقتناء اللحوم الحمراء و الدجاج لمطاعم المدارس الابتدائية "على رابية" - مشروح - تنقاشين - الاربعاء - سمغون - از غار
العرض الوحيد	177150103322138	يوم واحد	3 690 850,00	1 790 750,00	عنصار رايح- تجارة بالتجزئة للوحوم ، الدواجن و البيض.	حصة 05: اقتناء اللحوم الحمراء و الدجاج لمطاعم المدارس الابتدائية "حدودة- اكلي بابو- معاشره - تازرار- ايليلان- تقولمامين- عين الاربعاء
العرض الوحيد	177150103322138	يوم واحد	2 399 800,00	1 167 500,00	عنصار رايح- تجارة بالتجزئة للوحوم ، الدواجن و البيض.	حصة 06: اقتناء اللحوم الحمراء و الدجاج لمطاعم المدارس الابتدائية "المعدن- اشريعون- اقوني حميش- ستيتة
ادنى سعر	199153902561188 01500	يوم واحد	2 718 395,00	1 919 700,00	عمران ياسين تجارة متعددة بالتجزئة	حصة 07: اقتناء الخضر و الفواكه لمطاعم المدارس الابتدائية "على رابية" - مشروح - تنقاشين - الاربعاء - سمغون - از غار
ادنى سعر	199153902561188 01500	يوم واحد	3 471 650,00	2 519 395,00	عمران ياسين تجارة متعددة بالتجزئة	حصة 08: اقتناء الخضر و الفواكه لمطاعم المدارس الابتدائية "حدودة- اكلي بابو- معاشره - تازرار- ايليلان- تقولمامين- عين الاربعاء
ادنى سعر	199153902561188 01500	يوم واحد	2 257 550,00	1 640 645,00	عمران ياسين تجارة متعددة بالتجزئة	حصة 09: اقتناء الخضر و الفواكه لمطاعم المدارس الابتدائية "المعدن- اشريعون- اقوني حميش- ستيتة

كل مترشح مهمم بالاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عرضه، يمكنه التقرب إلى المصلحة التقنية للبلدية مأكودة في أجل لا يتعدى ثلاثة أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان عن المنح المؤقت لتبليغهم هذه النتائج كتابيا، ترفع الطعون إلى لجنة الصفقات العمومية لبلدية مأكودة في الأيام العشرة الموالية لتاريخ صدور هذا الإعلان في الصحافة أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو بوابة الصفقات العمومية، إذا تزامن اليوم العاشر مع يوم عطلة أو راحة قانونية، فإن التاريخ المحدد لرفع الطعن يمدد إلى غاية اليوم الموالي





الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يكسر كل القواعد، يبتز الحلفاء ويتوعد الخصوم، مزيد من الرسوم على السلع القادمة من أوروبا، ومطالبة للحلفاء بمزيد من الإنفاق الدفاعي، وقطع للمساعدات على الدول التابعة، وكل هذا من أجل تنفيذه وعده يجعل أمريكا أكثر قوة وثراء ووضعها فوق الجميع.

لا تملك أمريكا إمكانات تنفيذ الوعود الانتخابية لترامب، وقد أثبتت السنوات الأربع التي قضاها في البيت الأبيض أول مرة ذلك، لكن لدى أمريكا تفوق عسكري كبير لا يمكن أن يتحول إلى ورقة حاسمة لإطالة أمد الهيمنة الأمريكية على العالم إلا بالدوس على القانون الدولي وتجاوز قواعد النظام العالمي الذي صاغته الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية.

يريد ترامب أن يجعل من كندا ولاية أمريكية، ويريد أن يضم جزيرة غرينلاند التابعة للدنمارك ويوح بإعادة السيطرة على جزيرة بنما، وكل هذه المطامع التي يجري التعبير عنها بوقاحة تكشف خطة لإعادة بناء القوة الأمريكية والانتشار عالميا، فالضيق الذي شكله لإدارة أمريكا خلال السنوات الأربع القادمة يؤمن بمبدأ مونرو الذي وضع خطأ أحمر أمام النفوذ الأجنبي في القارة الأمريكية، ومن هنا يمكن فهم السعي إلى استعادة قناة بنما كمدخل لمحاصرة النفوذ الصيني في الأمريكتين، ومحاصرة كل من الصين وروسيا في القطب الشمالي من خلال السيطرة على غرينلاند والتي تقع شرق أرخبيل القطب الشمالي الكندي، وهنا يرتبط مشروع السيطرة على كندا مع السيطرة على الجزيرة بما يمنح أمريكا هيمنة كاملة على منطقة القطب الاستراتيجي.

لا يبدي الكنديون أي حماسة للانضمام إلى الولايات المتحدة، وسيكون من غير المعقول تنظيم استفتاء في دولة يكون موضوعه إلحاقها بدولة أخرى، في حين أن الدنمارك قررت تعزيز قواتها العسكرية في غرينلاند ردا على مطامع ترامب المعلنة، وهذا يعني أن ترامب لن تبقى له إلا ورقة التدخل العسكري.

قبل الانتقال إلى التحرك العسكري لتحقيق هذه الأهداف تمثل التصريحات التي أطلقها الرئيس الأمريكي إعلانا صريحا بنهاية النظام العالمي والقواعد التي قام عليها منذ نحو ثمانية عقود، وعندما يتحرك الأمريكيون لفرض الواقع الجديد فإن العالم يكون قد عاد رسميا إلى شريعة الغاب حيث يأكل القوي الضعيف وتنتفي كل القواعد الأخلاقية التي ظلت تبرز النظام العالمي.

أمريكا قوة عظمى بدأت تتراجع بشكل واضح منذ نحو أربعة عقود، وبدل الإقرار بأن هذه الامبراطورية أصابها ما أصاب الامبراطوريات عبر التاريخ، جاء ترامب، والتيار الذي يمثله، ليُلقي باللوم على العالم الذي يقول إنه ينهب أمريكا ويسرقها، والحل في نظره هو استعمال القوة دون قيود.

## الغزيون يتدفقون إلى الشمال

# "حماس": شعبنا لن يغادر وطنه

يوصل مئات آلاف الفلسطينيين النازحين العودة إلى شمال وادي غزة عبر شوارع الرشيد وصلاح الدين، وسط أجواء فرحة وإصرار على إفشال مخططات التهجير.



بغزة، إلا أن الشعب يرفض التهجير خارج الوطن أو النزوح داخله، مشددا على أن «الفلسطينيين أثبتوا للعالم مجددا أنهم لم ولن يتركوا و لا فراغ إداريا» في غزة. في السياق، قال القيادي في حركة «حماس» سامي أبو زهري، إن مفهوم اليوم التالي وخروج الحركة من المعادلة في غزة لم يعد له وجود.

ونقل تلفزيون «الأقصى» عن أبو زهري قوله إن غزة لا تعاني فراغا إداريا، وعبر عن ترحيب الحركة بتشكيل حكومة يتوافق عليها الفلسطينيون. ولفت أبو زهري إلى أن الواسطاء بدأوا عملية جس النبض للطرفين لبدء المرحلة الثانية من الاتفاق، مؤكدا أنه لا خيار أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلا المضي في هذا الاتفاق حتى النهاية. وتابع: «كلام نتنياهو بشأن العودة إلى القتال هو مجرد كلام فارغ للاستهلاك المحلي».

### ق.د/وكالات

وذكر «المركز الفلسطيني للإعلام» أن آلاف النازحين بدأوا في وقت مبكر، أمس، باستئناف رحلة العودة إلى مناطق سكنهم في محافظتي غزة وشمال غزة. وقال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، حسام بدران، بأن «صورة عودة النازحين الغزيين إلى شمالي القطاع هي العنوان الأكبر لفشل الاحتلال الإسرائيلي وخسارته وتراجعهم» ونقلت قناة «الأقصى» عن بدران قوله إن «كل محاولات المحتل وقادته المجرمين، في تهجير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة تتحطم اليوم». وتابع: «ثبت اليوم شعبنا في غزة أنه عصي على الانكسار أو الانهزام، وأنه لن يغادر وطنه المقدس فلسطين». وأكد أنه «رغم كل الماسي والدمار والدماء وعظيم التضحيات

## وصف أسرى فلسطينيين بـ «رهائن نالوا حريتهم» قناة فرنسية تعاقب صحفيا.. «عار عليكم يا فرانس إنفو»

فرانس إنفو أنكم تمنعون الصحفيين لديكم من القيام بعملهم. أنتم تخضعون لضغوط يادان»



أوقفت قناة «فرانس إنفو» صحفيا عن العمل، على خلفية استخدامه كلمة «رهينة» لوصف 200 فلسطيني تم إطلاق سراحهم في الجولة الثانية من صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس وإسرائيل. وأثناء تغطيتها الجولة الثانية من صفقة تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل، عرضت القناة شريطا إخباريا تضمن عبارة «200 رهينة فلسطيني نالوا حريتهم». وقالت النائية الفرنسية كارولين يادان، في منشور على منصة إكس، إن العبارة التي ظهرت على شاشة القناة «غير مقبولة». وأشارت إلى أنها تقدمت بطلب إلى هيئة تنظيم الإعلام المرئي والمسموع والرقمي

## قال إنه جاء ليثبت انتفاضة الشعب الجزائري ضد الممارسات الدنيئة للاستعمار الفرنسي إضراب الثمانية أيام.. محطة حاسمة في تاريخ الثورة التحريرية



أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة بيشار، أن إضراب الثمانية أيام (28 يناير - 4 فبراير 1957، تعد أياما تاريخية، شكلت «محطة حاسمة» في تاريخ الثورة التحريرية المجيدة.

### فاطيمة ر.

وأوضح ربيقة بمناسبة الاحتفالات الوطنية بالذكرى الـ 68 لإضراب الثمانية أيام، أن هذا الإضراب التاريخي جاء ليثبت انتفاضة الشعب الجزائري ضد الممارسات الدنيئة للاستعمار الفرنسي، الذي حاول من خلال أكاذيبه على شعوب العالم الحرة أن يوهم بأن ثورة أول نوفمبر 1954 المظفرة تمثل أحداثا متفرقة منتشرة في الجبال والبادية والقرى والصحراء. وأكد ربيقة أمام المجاهدين وأعضاء المجتمع المدني والمواطنين في لقاء نظم بقاعة الندوات بفندق قروز، أنه «ولمجاهة أكاذيب الاستعمار البغيضة، قامت قيادة الثورة بتعميم هذا العمل التضالي للشعب عبر مجموع التراب الوطني، مؤكدة بذلك قوة وقدرة الثورة على تعبئة الشعب وارتباطه الوثيق بقيادته».

وترجمت هذه الملحمة البطولية عبر نجاحات دبلوماسية وإعلامية، على غرار النجاح الكبير الذي حققته الثورة في طرح القضية الجزائرية أمام الأمم المتحدة، وهو ما مثل هزيمة كبرى للسياسة الاستعمارية الفرنسية، بالإضافة إلى أن ما خلفه هذا الإضراب من تأثير كبير داخل البلاد»، يقول الوزير.

وسمح ذلك - مثلما تابع الوزير - بفتح آفاق جديدة للقضية المشروعة للشعب الجزائري من أجل تحريره من نير الاستعمار الفرنسي، وعزز مبادراته في النضال السياسي والعسكري، عبر مختلف المدن والقرى، من خلال تقديم الدعم الكامل للثورة وإجهاض المخططات الاستعمارية الرامية إلى عزل الشعب عن ثورته.

وأشرف السيد ربيقة أيضا على تسمية العيادة الجديدة لحي «1500 سكن (عدل)» في جنوب بشار باسم الشهيد فرناند إيفاتون (1926-1957) الذي توفي بالقلعة في 11 فبراير 1957 في سجن باربروس الرهيب، لنضاله من أجل جزائر حرة ومستقلة.

كما أدى الوزير أيضا زيارة إلى المجاهد محمد حمداوي بمسكنه وتكريمه، تقديرا وعرفانا لنضاله من أجل تحرير البلاد من الاستعمار الفرنسي، وتفقد أشغال إنجاز جدارية تروي النضال السياسي والعسكري لسكان المنطقة ضد الاستعمار الغاشم

## الذكرى الـ 28 لاغتيال عبد الحق بن حمودة الاتحاد العام للعمال الجزائريين ينظم وقفة ترحم على روح الفقيد

نظمت أمس بمقر المركزية النقابية بالجزائر العاصمة وقفة ترحم على روح الأمين العام السابق للاتحاد العام للعمال الجزائريين، عبد الحق بن حمودة، في الذكرى الـ 28 لاغتياله على يد الإرهاب يوم 28 يناير 1997.

### ف. ر.

وجرت وقفة الترحم بحضور الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، عمر تاقجوت، وزير النقل سعيد سعيود، رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نور الدين بن براهيم، ومجل الفقيد إلى جانب ممثلي الفيدراليات النقابية لمختلف القطاعات والمؤسسات الاقتصادية وعمال، حيث تم وضع إكليل من الزهور على النصب التذكري للفقيد وقراءة فاتحة الكتاب على روحه الطاهرة.

وبالمناسبة، أكد السيد تاقجوت في كلمة له بأن الاتحاد متمسك بمبادئه الرامية للدفاع عن حقوق العمال والنضال النقابي النزيه وكذا الدفاع عن استقرار الوطن وأمنه، مجددا الوفاء لرسالة الشهداء الذين ضحوا بالنفس والنفس من أجل استرجاع السيادة الوطنية.

كما حث نقابيين الاتحاد إلى الاقتداء بمسيرة الراحل عبد الحق بن حمودة، الذي «انتهج أسلوب الحوار واحترام الاختلاف في الآراء»، مذكرا بأن هذا المناضل النقابي «سخر حياته من أجل حماية حقوق العمال لتحسين أوضاعهم الاجتماعية والمهنية رغم الظروف الصعبة التي واجهتها الجزائر في ذلك الوقت».

وشدد ذات المسؤول التأكيد على أن الاتحاد العام للعمال الجزائريين يواصل مسيرته النضالية من أجل تحقيق المزيد من المكتسبات للعمال والمساهمة الفعالة في مواجهة التحديات والرهانات التي تواجهها الجزائر.

## إسبانيا تفكيك عصابة متخصصة في تهريب المخدرات انطلاقا من المغرب

تمكنت الشرطة الإسبانية من تفكيك عصابة إجرامية متخصصة في تهريب المخدرات من المغرب حيث أُلقت القبض على ستة مجرمين بالإضافة إلى سبعة آخرين تم القبض عليهم في شهر مايو الماضي، حسبما ذكرت صحيفة «إل فارو دي سويتا، الإسبانية».

ووفق نفس المصدر، تمكنت الشرطة الوطنية الإسبانية، من إلقاء القبض على 13 عضوا في عصابة مغربية متخصصة في تهريب المخدرات، قامت، في شهر مايو الماضي، بتفريغ أربعة أطنان من الحشيش في أميتيلا دي مار (تاراغونا في كتالونيا) قادمة من المغرب.

وقد «تمت الاعتقالات في 21 يناير في أليكانتي، حيث تم القبض على خمسة رجال وامرأة في إطار التحقيق المتعلق بحالة تفريغ أربعة أطنان من المخدرات في الخليج (ليس بعيدا من ميناء بورت أوليفيت بلاميتلا دي مار، في مايو 2024». وفي شهر ماي الماضي، تمكنت الشرطة من اعتقال سبعة أعضاء من نفس العصابة، وعند وصولها إلى موقع التفريغ، عثرت الشرطة على قارب بطول 15 مترا مزود بثلاثة محركات، وليس بعيدا عن الشاطئ، شاحنة صغيرة وعدة رزم موضوعة على الرمال، وقد تمكنت عناصر الشرطة من القبض على الأفراد السبعة أثناء محاولتهم الفرار، وبعد أشهر من التحقيق، قامت الشرطة بتحديد هوية ستة أشخاص آخرين، مقيمين في محافظة أليكانتي والذين يحتلهم أنهم مرتبطون مباشرة بحادثة «أميتيلا»، حيث قامت الشرطة باعتقالهم.

وأفادت بأن «العناصر الأمنية قد قامت بتفتيش منزل زعيم العصابة في مدينة موردي الكوي (أليكانتي)، حيث تم ضبط كميات صغيرة من الحشيش». وأضافت الصحيفة أن «المتهمين الستة، الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و40 عاما، متهمون بارتكاب جرائم ضد الصحة العامة والانتماء إلى مجموعة إجرامية. وقد تم نقلهم إلى مقر الشرطة في تورطوسا (تاراغونا)، مشيرة إلى أن معظم الأشخاص المتورطين في هذه القضية مسبقون قضائيا».